

قواعد المبتدأ والخبر عند مدرستي البصرة والكوفة
في كتاب الإنصاف لأبي بركات الأنباري ومفهوم تعليمها
في مرحلة الجامعة



البحث العلمي
مقدم إلى كلية التربية والعلوم التدريسية لإكمال شروط الاختبار للحصول على
درجة سرجانا في التربية

إعداد:

إصلاح الأنام

الرقم الجامعي: ٢٠١٧٤٠٣٠٠٦

قسم تعليم اللغة العربية
شعبة تعليم المدرسة
كلية التربية والعلوم التدريسية
جامعة الأستاذ كياهي الحاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية
بورووكرتو
٢٠٢٤

التقرير بالأصالة

أنا الموقع أدناه

الاسم : إصلاح الأنام

الرقم الجامعي : ٢٠١٧٤٠٣٠٠٦

الشعبة : تعليم المدرسة

القسم : تعليم اللغة العربية

الكلية : التربية والعلوم التدريسية

أقر بأن هذا البحث العلمي الذي أحضره لتوفير شرط النجاح لنيل درجة سرجانا تحت الموضوع : قواعد المبتدأ والخبر عند مدرستي البصرة والكوفة في كتاب الإنصاف لأبي بركات الأنباري ومفهوم تعليمها في مرحلة الجامعة، حضرته وكتبته بنفسه ولست نقلته من أطروحة الشخص الآخر.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من بحثه ويأتي بالبيان أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك. إنني أعرف تماما واقتبست بعض البيانات والأفكار من عدة المصادر. وكتبت الاستشهاد بشكل صحيح بجميع المواد من المصادر والمراجع الأخرى من البحث الذي قام به أشخاص أو مؤسسات.

وإذا كان بياني غير صحيح لاحقا، فأنا على استعداد لقبول العقوبات الأكاديمية أي إلغاء شهادة تخرج ولقب سرجانا في التربية.

بورو وكرتو، ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٣

صاحب الإقرار



إصلاح الأنام

رقم القيد : ٢٠١٧٤٠٣٠٠٦

تقرير لجنة المناقشة

هذا البحث العلمي، تحت الموضوع

قواعد المبتدأ والخبر عند مدرستي البصرة والكوفة في كتاب الإنصاف لأبي بركات الأنباري
ومفهوم تعليمها في مرحلة الجامعة

كتبه إصلاح الأنام_الرقم الجامعي ٢٠١٧٤٠٣٠٠٦ طالب قسم تعليم اللغة العربية بكلية
التربية والعلوم التدريسية بجامعة الأستاذ كياهي الحاج سيف الدين زهري الإسلامية
الحكومية بورروكرتو قد اكتفت المناقشة الجامعية للحصول على درجة سرجانا في التربية،
قررت اللجنة بنجاحه في ١٦ يناير ٢٠٢٤.

وتتكون اللجنة من :

سكرتير اللجنة

رئيس اللجنة



عبد الحق الحارمي، الماجستير

الدكتور أنجانج برهان الدين يوسف، الماجستير

رقم التوظيف. ١٩٨٩.١١٦٢.٢٠١٢١٠٠٦

رقم التوظيف. ١٩٨٤.٨.٩٢.١٥.٣١.٠٠٣

المتحنة الرئيسية



الدكتورة أدي روسواتي، الماجستير

رقم التوظيف. ١٩٨٦.٧.٤٢.١٥.٣٢.٠٠٤

رئيس شعبة تعليم المدرسة



الدكتور أبو ذر الماجستير

رقم التوظيف. ١٠.١١.٠٠١

تقرير المشرف

لفضيلة

رئيس شعبة تعليم المدرسة

كلية التربية والعلوم التدريسية

جامعة الأستاذ كياهي الحاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بورووكرتو

تقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي قدمه الباحث

الاسم : إصلاح الأنام

الرقم الجامعي : ٢٠١٧٤٠٣٠٠٦

شعبة : تعليم المدرسة

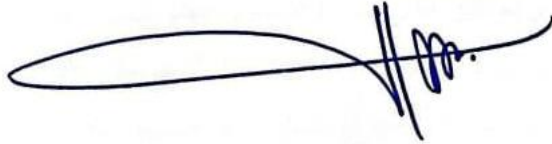
قسم : تعليم اللغة العربية

موضوع البحث : قواعد المبتدأ والخبر عند مدرستي البصرة والكوفة في كتاب الإنصاف لأبي
بركات الأنباري ومفهوم تعليمها في مرحلة الجامعة

وقد نظرنا فيه حق النظر، وقد أدخلنا فيه بعض التعديلات والإرشادات والتوجيهات اللازمة
ليكون على شكل مطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة
سرجانا في التربية.

تقريراً ببورووكرتو، ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٣

المشرف،



الدكتور أنجانج برهان الدين يوسف، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٨٠٩٢٠١٥٠٣١٠٠٣

قواعد المبتدأ والخبر عند مدرستي البصرة والكوفة في كتاب الإنصاف لأبي بركات الأنباري
ومفهوم تعليمها في مرحلة الجامعة

إصلاح الأنام

٢٠١٧٤.٣.٠٦

مستخلص البحث

إن الدراسة في المدارس النحوية لا بد من تعليمها لدى طلاب الجامعة في قسم تخصصات اللغة العربية كي يعرفوا خلفيات النحو التاريخية، لا سيما هم سيصبحون متخصصين فيها. ولكنهم سيواجهون فعلا صعوبة في تعلمها لكثرة المصطلحات والأقوال والتفاصيل. وبالتالي، وجب أن ينتظم مفهوم تعليمها ليسهل لهم فهم مادتها.

أما هدف هذا البحث للكشف عن مسائل الخلاف النحوية بين البصريين والكوفيين في قواعد المبتدأ والخبر التي دونها أبو بركات الأنباري في كتابه الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ولوصف مفهوم تعليمها لدى طلاب الجامعة في تخصصات اللغة العربية. فقام الباحث بالبحث المكتبي بمدخل نوعي والانتفاع بالطريقة الوثائقية لجمع البيانات المكتوبة وأسلوب تحليل المحتوى لتحليلها.

وقد توصل البحث إلى سبع مسائل الخلاف للمدرستين في قواعد المبتدأ والخبر. ألا وهي (١) رافع المبتدأ والخبر، فقال الكوفيون أنهما يترافعان، وقال البصريون أن المبتدأ مرفوع بالابتداء واختلفوا في رافع الخبر، أهو الابتداء والمبتدأ معا أو أحدهما. (٢) رافع المبتدأ المؤخر، وهو الظرف عند الكوفيين وبعض البصريين والابتداء عند جمهورهم. (٣) الإضممار في الخبر الجامد، وهو يتحمل ضميرا عند الكوفيين وبعض البصريين ولا يتحمله عند جمهورهم. (٤) إبراز الضمير إذا جرى المشتق على غير صاحبه، وهو غير واجب عند الكوفيين وواجب عند البصريين. (٥) تقدم الخبر على المبتدأ، وهو غير جائز عند الكوفيين وجائز عند البصريين. (٦) رافع الاسم بعد "لولا"، وهو "لولا" نفسه عند الكوفيين والابتداء عند البصريين. (٧) الناصب للظرف الذي وقع خبرا، وهو الخلاف (بين المبتدأ والخبر في المعنى) عند جمهور الكوفيين وفعل محذوف (حل) عند بعضهم وفعل مقدر (استقر) عند جمهور البصريين واسم فاعل مقدر عند بعضهم.

ووجد أن طريقة الخريطة الذهنية القائمة على شريحة *power point* يمكن لها تعليم تلك مادة الاختلافات. حيث يتم ترتيبها في شكل خريطة إبداعية وعرضها في شريحة *power point* ليسهل بها للطلاب فهمها. فتبدأ عملية التعليم بتقسيم الطلاب إلى فرق ثم تكليف أحدها على تقديم تلك المادة الخلافية بوسيلة شريحة *power point* أمام الطلاب الآخرين. وتلهم المناقشة بينهم. وحين انتهت، يقوم المحاضر بزيادة المادة. وبعدها تقويم كان تحريريا أم شفويا.

الكلمات الرئيسية: المبتدأ والخبر، مدرستا البصرة والكوفة، الإنصاف



**KAIDAH-KAIDAH MUBTADA DAN KHOBAR PERSPEKTIF
MADRASAH BASRAH DAN KUFUH DALAM KITAB AL-INSHAF
KARYA ABU BARAKAAT AL-ANBARY SERTA KONSEP
PEMBELAJARANNYA DI PERGURUAN TINGGI**

ISLAKHUL ANAM

NIM 2017403006

Abstrak:

Studi tentang *Madaris Nahwiyyah* penting diajarkan kepada Mahasiswa jurusan Bahasa Arab agar dapat mengetahui latar belakang historis ilmu nahwu. Terlebih lagi, mereka nantinya akan menjadi pakar dalam bidang Bahasa Arab. Akan tetapi, mahasiswa pastinya akan menghadapi kesulitan saat mempelajari materi mengenai *madaris nahwiyyah* tersebut akibat banyaknya istilah, pendapat, dan penjelasan. Dengan demikian, konsep pembelajaran materi ini harus disusun secara sistematis agar mahasiswa dapat memahaminya dengan mudah.

Adapun tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengungkap perbedaan pendapat antara Madrasah Basrah dan Madrasah Kufah yang berkaitan dengan kaidah-kaidah *mubtada* dan *khobar*, khususnya yang terdapat dalam kitab “*Al-Inshaf fi Masa’il Al-khilaf baina An-Nahwiyyin Al-Bashariyyin wa Al-Kufiyyin*” karya Abu Barakaat Al-Anbary. Kemudian, mendeskripsikan konsep pembelajaran yang sesuai untuk materi tersebut. Untuk itu, peneliti melakukan penelitian kepustakaan dengan pendekatan kualitatif serta menggunakan metode dokumentasi untuk mengumpulkan data yang nantinya dianalisis dengan teknik analisis konten.

Berdasarkan penelitian ini, didapati bahwa ada tujuh topik seputar kaidah *mubtada* dan *khobar* yang di-*ikhtilaf*-kan oleh kedua madrasah. Diantaranya yakni : 1) ‘*amil rafa’ mubtada* dan *khobar*, dimana menurut ulama kufah *mubtada* dan *khobar* saling me-*rafa’*-kan, sedangkan menurut ulama basrah *mubtada* di-*rafa’*-kan oleh *ibtida’* dan untuk *khobar* terdapat perbedaan pendapat mengenai amilnya, yakni antara *ibtida’*, *mubtada*, atau keduanya sekaligus; 2) ‘*amil rafa’ mubtada muakhar*, dimana menurut ulama kufah dan sebagian ulama basrah amilnya adalah *zharaf* sedangkan menurut mayoritas ulama basrah amilnya adalah *ibtida’*; 3) menyimpan *dhomir* dalam *khobar jamid*, menurut ulama kufah dan sebagian ulama basrah *khobar jamid* mengandung *dhomir* sedangkan mayoritas ulama basrah berpendapat sebaliknya; 4) menampakkan *dhomir* dari *khobar musytaq* yang maknanya tidak terkait dengan *mubtada*-nya, menurut ulama kufah hal tersebut tidak wajib sedangkan ulama basrah mewajibkannya; 5) mendahulukan *khobar* atas *mubtada*, dimana ulama kufah melarangnya sedangkan ulama basrah membolehkannya; 6) ‘*amil rafa’* isim yang jatuh setelah لولا, menurut ulama kufah ‘*amil*-nya adalah لولا itu sendiri sedangkan menurut ulama basrah ‘*amil*-nya adalah *ibtida’*’; 7) ‘*amil nashab* dari *zharaf* yang menjadi *khobar*, menurut mayoritas ulama kufah ‘*amil*-nya adalah *khilaf* (antara makna *mubtada* dan *khobar*) sedangkan menurut sebagian ulama kufah ‘*amil*-nya adalah *fi’il* yang dibuang (حل). Adapun mayoritas ulama basrah berpendapat bahwa ‘*amil*-nya adalah *fi’il* yang dikira-kirakan (استقر)

sedangkan sebagian ulama basrah berpendapat bahwa yang dikira-kirakan menjadi 'amil-nya adalah *isim fa'il*.

Adapun metode yang dapat digunakan dalam pembelajaran materi ini adalah metode *mind map* berbasis slide *power point*, dimana *ikhtilaf-ikhtilaf* tersebut dipetakan sedemikian rupa dan ditampilkan menggunakan slide *power point* agar mudah dipahami oleh mahasiswa. Pembelajaran dapat dimulai dengan membagi mahasiswa menjadi beberapa kelompok dan menugaskan salah satunya untuk mempresentasikan terkait materi *khilafiyah* yang dipelajari menggunakan *slide power point*. Kemudian dilanjutkan dengan sesi diskusi. Setelah selesai, dosen dapat memberikan tambahan materi. Lalu dilakukan evaluasi baik secara lisan maupun tertulis.

Kata kunci: Mubtada dan Khabar, Madrasah Basrah dan Kufah, Al-Inshaf



الاستهلال

قال إسحاق بن خلف المبراني^١ :

النَّحْوُ يُصْلِحُ مِنْ لِسَانِ الْأَلْكَنِ # وَالْمَرْءُ تُعْظِمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ
طَلَبَتْ مِنَ الْعُلُومِ أَجَلَهَا # فَأَجَلُهَا مِنْهَا مُقِيمٌ الْأَلْسِنِ



^١ أبو إسحاق إبراهيم الحصري القيرواني. *زهر الآداب وثمر الألباب* ٣. (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠١)،

الإهداء

إلى رجل قد بذل جهده لحياتي بكل صبر

أبتي المحبوب أحمد صابرين

وامرأة ترحمني منذ كوني في الرحم بكل رحمة

أمي العزيزة عاطفة



التمهيد

الحمد لله الذي أنزل الكتاب بلسان عربي مبين والصلاة والسلام الدائمان المتلازمان على أفصح خلق خلق أرسله به هدى ورحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين وأصحابه المكرمين ومن سلك طريقه إلى يوم الدين

وبعد، قد تم بعون الله تبارك وتعالى وفضله ورحمته تأليف هذا البحث العلمي. وهو شرط من الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والعلوم التدريسية التابعة لجامعة الأستاذ كياهي الحاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بورووكرتو.

ويود الباحث في هذه الفرصة الطيبة أن يعبر عن شكره ويتقدم بتقديره لكل من قد ساعده بكل المساعدة وسانده بكل المساندة ومنحه الدعم الداعمة والدوافع الثمينة والنصائح القيمة والتوجيهات المبينة في إكمال هذا البحث. وما نسي الباحث أن يخص ذلك خصوصاً إلى:

١- الأستاذ الدكتور فوزي، عميد كلية التربية والعلوم التدريسية بجامعة الأستاذ كياهي

الحاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بورووكرتو

٢- الأستاذ الدكتور سوبرجو، نائب العميد الأول لكلية التربية والعلوم التدريسية بجامعة

جامعة الأستاذ كياهي الحاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بورووكرتو

- ٣- الدكتور نور فؤادي الماجستير، نائب العميد الثاني لكلية التربية والعلوم التدريسية بجامعة جامعة الأستاذ كياهي الحاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بورووكرتو
- ٤- الأستاذ الدكتور سوبور ، نائب العميد الثالث لكلية التربية والعلوم التدريسية بجامعة جامعة الأستاذ كياهي الحاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بورووكرتو
- ٥- الدكتور أبو دارين الماجستير، بكونه رئيس شعبة تعليم المدرسة بجامعة الأستاذ كياهي الحاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بورووكرتو
- ٦- الدكتورة أدي روسواتي الماجستير بكونها منسقة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الأستاذ كياهي الحاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بورووكرتو
- ٧- الدكتور أنجانج بورهان الدين يوسف الماجستير بكونه مشرف الباحث الذي قام بإشرافه على إعداد هذا البحث العلمي
- ٨- سادة المحاضرين في قسم تعليم اللغة العربية الذين قد وزعوا علومهم النافعة وخبراتهم المفيدة على الباحث حتى يستطيع أن ينتهي من دراسته في هذا القسم
- ٩- أبوي المحبوبين السيد أحمد صابرين والسيدة عاطفة اللذين قد ساعدا الباحث بكل دعمهما ودعائهما على جميع محاولاته ومجهوداته لإتمام الدراسة في هذه الجامعة
- ١٠- أصدقائي الأعزاء في قسم تعليم اللغة العربية لعام ٢٠٢٠ في جامعة الأستاذ كياهي الحاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بورووكرتو
- ١١- كل الأطراف التي قد ساهمت في تسهيل عملية البحث والتي لا يقدر الباحث على ذكرها واحدا فواحدا.

وأخيرا، يدعو الباحث أن يجزيهم الله أحسن الجزاء على كل ما قد قاموا به ويزيدهم من
فضله ويوفر لهم بركاته. ولا ينسى الباحث أن يرجو من هذا البحث أن يفستفيد القراء
منه. آمين يا رب العالمين

بورووكرتو، ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٣



إصلاح الأنام

الرقم الجامعي: ٢٠١٧٤٠٣٠٠٦



المحتويات

أ.....	الغلاف (صفحة الموضوع).....
ب.....	التقرير بالأصالة.....
ج.....	تقرير لجنة المناقشة.....
د.....	تقرير المشرف.....
ه.....	مستخلص البحث.....
ز.....	مستخلص البحث الإندونيسي.....
ط.....	الاستهلال.....
ي.....	الإهداء.....
ك.....	التمهيد.....
ن.....	المحتويات.....
١.....	الفصل الأول: الإطار العام.....
١.....	أ- مقدمة.....
٦.....	ب- تركيز البحث.....
٧.....	ج- أسئلة البحث.....

د- أهداف البحث ٧

هـ- فوائد البحث ٨

و- الدراسات السابقة ٨

ز- منهجية البحث ١٤

ح- هيكل البحث ١٦

الفصل الثاني : الإطار النظري ١٨

أ- مدرسة البصرة ١٨

ب- مدرسة الكوفة ٢٠

ج- مفهوم المبتدأ والخبر ٢٢

د- تعليم النحو في الجامعة ٢٩

الفصل الثالث : لمحة عن كتاب الإنصاف لأبي بركات الأنباري ٣٥

أ- أبو بركات الأنباري وكتابه الإنصاف ٣٥

ب- هيكل كتاب الإنصاف ومحتوياته ٣٨

الفصل الرابع : نتيجة البحث ومناقشته ٤٤

أ- قواعد المبتدأ والخبر التي اختلفت فيها مدرستا البصرة والكوفة في كتاب

الإنصاف لأبي بركات الأنباري ٤٤

ب- مفهوم التعليم لقواعد المبتدأ والخبر التي اختلفت فيها مدرستا البصرة

والكوفة في الجامعة.....٦١

الفصل الخامس : ملخص نتائج البحث والاقتراحات.....٧٠

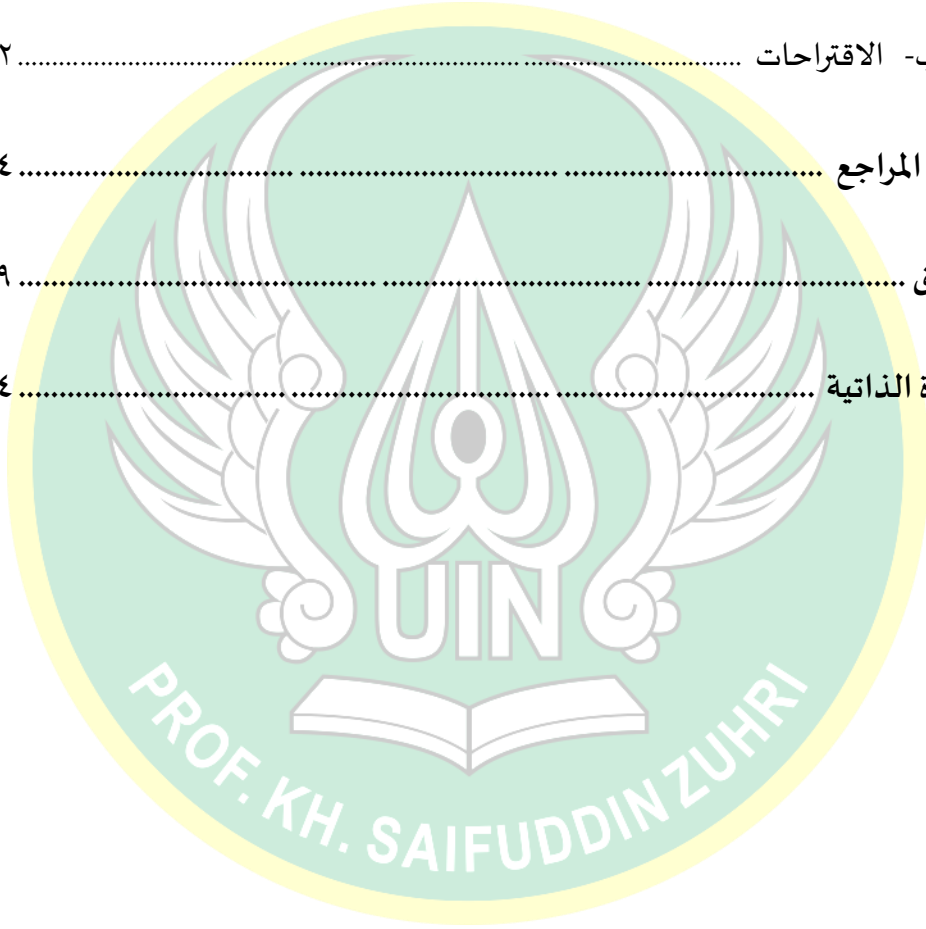
أ- ملخص نتائج البحث٧٠

ب- الاقتراحات٧٢

قائمة المراجع٧٤

الملاحق٧٩

السيرة الذاتية٨٤



الفصل الأول: الإطار العام

أ. المقدمة

اللغة ضرورية للغاية في حياة الإنسان لكونها وسيلة الاتصال بين بعضه وبعض. ويمكن له بها إخبار أفكاره ومشاعره للآخر ليتمكن من تعبير أحواله الفكرية والعقلية. فقال ابن جني إنها أصوات يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.^٢ و من إحدى لغات العالم لغة عربية. وهي لغة تنتهي إلى أسرة اللغات السامية ونطق بها القبائل التي استقرت في شبه جزيرة العرب الممتدة من اليمن إلى العراق ومن الشام إلى فلسطين وسيناء للوصول إلى مقاصدهم.^٣ وحين جاء الإسلام وتوسع إلى أرجاء العالم، انتشرت معه هذه اللغة. ومن المعروف أن إندونيسيا أكبر دول مسلمة في العالم من حيث تعداد السكان. فتم تعليم هذه اللغة في إندونيسيا على نطاق واسع في المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية بجميع مراحلها من مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية حتى الجامعية^٤. بل يوفر العديد من الجامعات تخصصات مرتبطة ارتباطاً مباشراً باللغة العربية، مثل قسم تعليم اللغة العربية وقسم الأدب العربي.

وكما هو الحال في تعليم اللغة بشكل عام، هناك مهارات لغوية أساسية وعناصر لغوية يجب على الدارسين أو الطلاب كلهم إتقانها في تعليم اللغة العربية على جميع

^٢ أبو الفتح عثمان بن جني، *الخصائص ج ١*. (القاهرة: دار الكتب المصرية، ٢٠٠٠)، ص. ٣٣

^٣ محمد إيدياني. "تاريخ نشأة اللغة العربية وتطورها". *لساننا*، ٢٠١٩، مجلد ٩، عدد ١، ص. ٢٧

^٤ Fenty Nur Azizah dkk, "Peluang Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Usia Lanjut". *Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa III*, Malang, 20 April 2019, hlm. 533-534

المراحل التعليمية. سيؤثر الاستيعاب الشامل لهذه المهارات والعناصر تأثيرا كبيرا على نجاح تعليمها. وتلك المهارات اللغوية الأساسية هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. بينما العناصر اللغوية تشتمل على الأصوات والمفردات والنحو والصرف والدلالة.^٥

والنحو بكونه أحد العناصر اللغوية يحتل مكانا حيويا في تعليم اللغة العربية. وهو يبحث في مواضع الكلمات العربية في الجملة بحسب التغير الذي يحدث في أواخرها. وبعبارة أخرى، هو علم يدرس الأصول التي تعرف بها الكلمات العربية من حيث البناء والإعراب.^٦ وبالتالي، كان النحو مادة لا بد له إكسابه في تعليم اللغة العربية لجميع المراحل التعليمية. بما في ذلك الجامعات، وخاصة في قسم تخصصات اللغة العربية، فإنه واحد من المواد التي يجب على الطلاب دراستها.

الغرض الأساسي من تعليم النحو يتضمن جانبين، وهما الجانب النظري والجانب الوظيفي. يشير الأول إلى تعمق تعميمات لغوية شاملة ويتمثل في الفكر التقليدي لتعليم النحو، حيث صارت فيه القواعد النحوية غاية مقصودة لذاتها، دون اعتبار تطبيقها في مواقف الحياة المختلفة. بينما يؤكد الثاني على تطبيق تلك القواعد في المواقف اللغوية لدعم المهارات اللغوية الأربع، حيث يقوم على الشعور بالحاجة إليها كأساس لنجاحها المتواصل اللغوي بعدة فنونه، مما يزرع دافعا قويا لتعلمها.^٧

⁵ Fatwiah Noor, "Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab di Perguruan Tinggi". *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 2018, Vol. 2, no. 1, hlm. 14-15

^٦ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ج ١. (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٤). ص. ٩

^٧ علي سامي الحلاق و علي الشوملي، "مشكلات تدريس النحو في أقسام اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين والطلبة في الجامعات الأردنية: دراسة وصفية تحليلية". *مجلة جدارالدراسات والبحوث*، ٢٠١٥، مجلد ١، عدد ١، ص. ٢.

فيمكن بذلك لعلم النحو تمييزه إلى النوعين. النوع الأول يجعل النحو نفسه هدفاً ويناقد في دراسته النحو نفسه وتشكله بكونه نظاماً للقواعد اللغوية. بينما النوع الثاني لا يجعل النحو نفسه هدفاً، ولكنه وسيلة كي يجيد بها المرء العربية الصحيحة نطقاً وكتابةً. أما المراد بالأول هو النحو النظري أو العلمي، ويراد بالثاني النحو التطبيقي أو التعليمي^٨. فإن إتقان النحو، سواء كان نظرياً أم تطبيقياً، أمر لا بد منه لطلاب تخصصات العربية. لأنهم سيصبحون في المستقبل من المتخصصين في اللغة العربية وليسوا مستخدميها فقط.

وأحد المواد النحوية النظرية التي تدريسها مهم في قسم تخصصات اللغة العربية هي مادة تتعلق بدراسة المدارس النحوية. وهي تشير إلى مجموعات نحاة بدرروا دراسة نحوية في منطقة محددة، سواء كانوا جمعهم منهج موحد خاص بهم له أسسه وأصوله وقواعده المعروفة المستقلة أم قاموا على منهج من سلفهم إلا أنهم سكنوا في منطقة أخرى وتأثروا بظروفها. وهناك تقسيمات متعددة لمجموعات النحويين التي تم إطلاق مصطلح "المدرسة" عليها، ومنها المدرسة البصرية والمدرسة الكوفية والمدرسة البغدادية والمدرسة المصرية والمدرسة الأندلسية.^٩

فبالخلاف بين المدارس وعلمائها أمر شائع في دراسة النحو منذ الأزمان القديمة، وتطور علم النحو قد ساهمت فيه الأنشطة العلمية التي يقومون بها. فقد دل عليه ما

^٨ خديجة أوليدي وعبد القادر بقادر، " النحو بين العلمية والتعليمية في التراث العربي". مجلة الناذرة، ٢٠١٩، مجلد ٧، عدد ٢، ص. ١٧٧

^٩ خديجة الحديثي، المدارس النحوية. (إربد: دار الأمل، ٢٠٠١)، ص. ١٣-١٤

بلغ إلى هذا الوقت من مؤلفات كثيرة تكشف عن أقوالهم وآرائهم والمجادلة بينهم في النحو. ومن أشهر الخلافات بين المدارس ما جرى بين مدرستي البصرة والكوفة كما ورد كثيرا في مؤلفات نحوية، قديمة كانت أم حديثة. وهما رائدتان في إرساء أسس علم النحو وتقوية قواعده. وأما المدارس الثلاث الباقية دورها مطور لما بناه البصريون والكوفيون من دراسات النحو فحسب¹⁰ لذلك، تتطرق المواد في دراسة المدارس النحوية بشكل أكبر عادة إلى الاختلافات التي دارت بين مدرستي البصرة والكوفة.

وقد أثرت الدراسة عن المدارس النحوية إيجابيا على تعليم النحو، حيث سيعرف بها الطلاب ما اختلف فيه النحاة من المصطلحات والمناهج وأسباب الخلافات بين المدارس وعواقبها.¹¹ وكذلك يمكن لهم التعرف على النحاة وآرائهم، مثل سيبويه من البصريين والكسائي من الكوفيين الذين يمثلان الخلاف بين المدرستين، واكتشاف الاختلافات الرئيسية في النحو وكيفية صياغة قواعده عند النحاة. وقد تطور النحو بمساهماتهم في وضع قواعده التي لا تزال مدروسة إلى اليوم. فوجب تدريس الدراسة في المدارس النحوية استكشافا لخلفيات النحو التاريخية.¹²

ولكن، في هذه المادة قواعد نحوية كثيرة قائمة على الاختلافات في وجهات النظر بين تلك المدارس، وخاصة بين البصريين والكوفيين. فيكون الطلاب بذلك يواجهون صعوبة

¹⁰ Madchan Jazuli dan Arif Mustofa, "Implikasi Madrasah Basrah dan Kufah Dalam Pembelajaran di Indonesia". *Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa I*, Malang: 3 November 2017, hlm. 205-206

¹¹ Ulfa Febrianti, dkk. "Is Historical Study of Nahwu on Madrasah Basra and Kufa Important to Teach? The Analysis of Opinion on Indonesian AFL Students", *At-Ta'rib*, 2021, Vol. 9, no. 1, hal. 31

¹² Ulfa Febrianti, dkk. "Is Historical Study of Nahwu.....", hal. 31

فعلا في عملية تعلمها وفهمها. لذلك، من الضروري أن يكون هناك مفهوم تعليمي مصمم كبديل يمكنه حل هذه المشكلة حتى يتمكنوا من فهم المواد المتعلقة بالمدارس النحوية التي تم تعليمها.

أما هذا البحث سيقوم باستعمال كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين لأبي البركات الأنباري كمصدر رئيسي. وسبب اختيار ذلك الكتاب لدى الباحث أنه يناقش على وجه التحديد اختلافات الآراء بين البصريين والكوفيين في قواعد النحو من كل أبواب بشكل مفصل. ولذلك، يمكن أن يكون الكتاب مصدرا تعليميا أيضا في المادة عن المدارس النحوية لدى طلاب تخصصات اللغة العربية.

وبعد مرور الباحث بعملية الفحص والمطالعة للمصدر الرئيسي، وجد الباحث أن لباب المبتدأ والخبر كثيرا من القواعد التي تعارضت فيها مدرستا البصرة والكوفة مقارنة بالأبواب الأخرى. وكان من أحد أمثلة ذلك التعارض ما يجري في حكم تقديم الخبر على المبتدأ. حيث ذهب الكوفيون إلى منع تقديم خبر المبتدأ عليه مفردا كان أو جملة، فالمفرد نحو "ذاهب أحمد" و"جالس الطالب"، والجملة نحو "أخوه ضارب عمر" و"أبوه ذاهب أحمد". وذلك لأنه سيؤدي إلى تقدم ضمير الاسم على ظاهره. بينما البصريون قد ذهبوا إلى العكس، فجوزوا تقديم الخبر على المبتدأ لأنه جاء في كلام العرب وأشعارهم كثيرا، مثل قولهم "تميمي أنا" و"في أكفانه لف الميت" و"في بيته يؤتى الحكم"^{١٣}

^{١٣} أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين. (القاهرة:

مكتبة الخانجي، ٢٠٠٢)، ص. ٦١.

بالإضافة إلى ذلك، إنه أحد أهم الأبواب في النحو. لأن المبتدأ والخبر مكونان أساسيان يشكلان الجملة المفيدة عندما تم ترتيبهما. وبالتالي، اختار الباحث ذلك الباب كموضوع رئيسي لهذه الدراسة. ومع ذلك، لم يتوصل الباحث إلى مفهوم التعليم المناسب لدى طلاب الجامعة المتعلق بقواعد هذا الباب والخلافات التي وقعت بين النحويين البصريين والكوفيين فيه.

انطلاقاً من الشرح المذكور، تم تشجيع الباحث على إجراء البحث حول ماهية القواعد لباب المبتدأ والخبر التي اختلفت فيها مدرستا البصرة والكوفة وكذلك مفهوم التعليم الذي سيكون قادراً على استيعاب إيصال هذه المادة لطلاب الجامعة، وخاصة من تخصصات اللغة العربية. لذلك قام الباحث بتنظيم البحث تحت العنوان "قواعد المبتدأ والخبر عند مدرستي البصرة والكوفة في كتاب الإنصاف لأبي بركات الأنباري ومفهوم تعليمها في مرحلة الجامعة".

ب. تركيز البحث

كي لا يكون هذا البحث مطولاً ومتوسعاً في الكلام، قام الباحث بتحديد نطاق الدراسة حول قواعد المبتدأ والخبر عند مدرستي البصرة والكوفة التي وقعت الاختلافات فيها بينهما اقتصاراً. و المرجع المحدد الذي اعتمده الباحث ليكون مصدراً رئيسياً هو كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري.

ج. أسئلة البحث

١. ما قواعد للمبتدأ والخبر اختلفت فيها مدرستا البصرة والكوفة في كتاب الإنصاف؟
٢. كيف مفهوم التعليم لقواعد المبتدأ والخبر التي اختلفت فيها البصرية والكوفية في كتاب الإنصاف لمرحلة الجامعة؟

د. أهداف البحث

- بناءً على أسئلة البحث المذكورة، فمن الممكن معرفة أن الأهداف من هذا البحث هو كما سيأتي:
١. للكشف عن قواعد المبتدأ والخبر التي اختلفت فيها مدرستا البصرة والكوفة في كتاب الإنصاف
 ٢. لوصف مفهوم التعليم لقواعد المبتدأ والخبر التي اختلفت فيها البصرية والكوفية في كتاب الإنصاف لمرحلة الجامعة

هـ. فوائد البحث

يأمل الباحث أن يكون لهذا البحث في تعليم اللغة العربية بشكل عام فوائد متوفرة.

وهي تنقسم إلى فوائد نظرية وفوائد تطبيقية، ألا وهما ما يأتي

١. الفوائد النظرية

يمكن لهذا البحث زيادة المعرفة وإثراء الكنوز العلمية المتعلقة بمفهوم التعليم

المناسب لمادة القواعد النحوية في باب المبتدأ والخبر عند مدرستي البصرة والكوفة

لدى طلبة الجامعة في قسم تخصصات اللغة العربية بشكل عام، ومادة المدارس النحوية بشكل خاص. وجانب ذلك، من المتوقع أن يتم استخدامه كمصدر للإلهام ومرجع لدراسات أخرى في المستقبل

٢. الفوائد التطبيقية

أما الفوائد التطبيقية التي يمكن الحصول عليها من البحث الذي أجراه الباحث، فهي أمور آتية:

- (أ) للجامعة، من المتوقع أن يكون مداخلات لترقية جودة التعليم في قسسي تعليم اللغة العربية والأدب العربي.
 - (ب) للمحاضر والطالب، ليكون مرجعا ومنطلقا ودليلا في تعليم مادة المدارس النحوية حتى يسهل فهمها
 - (ج) للقارئ، ليكون زائد المعرفة ومصدر المعلومات النافعة عن تعليم النحو
 - (د) للباحث، لحل المشكلة التي تدفعه إلى تنظيم هذا البحث
- هـ. الدراسات السابقة

بعد قيام الباحث بإجراء عملية مراجعة الدراسات السابقة، توصل إلى عدة نتائجها

التي كانت ذات صلة بالموضوع المراد البحث فيه، ومنها ما يلي.

البيان	الموضوع	الرقم
أهداف البحث	رسالة سرجانا لعبد الرحمن، "الاختلافات النحوية بين البصريين والكوفيين في مسألة عوامل النصب في الفعل (دراسة محتوى في كتاب الإنصاف)"، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، سنة ٢٠١٦	١.
الكشف عن الاختلافات النحوية بين المدرستين في عوامل النصب في الفعل المضارع وتيسيرها في تعليم النحو		
(ب) الكشف عن آراء المدرستين عن تلك العوامل		
(ج) توضيح ترجيح الاستدلال على الرأي في تلك العوامل بينهما		
منهجية البحث		
مدخل البحث: نوعي		
نوع البحث: مكتبي		
أسلوب جمع البيانات: التوثيق		
أسلوب تحليل البيانات: منهج تحليلي		
أوجه التشابه		
البحث في الاختلافات النحوية بين مدرستي البصرة والكوفة بكتاب الإنصاف وتعليمها		

<p>أوجه الاختلاف</p> <p>قد بحثت هذه الدراسة في اختلافات الآراء بين البصريين والكوفيين في مسألة عوامل النصب للفعل التي دوّنها أبو بركات الأنباري في كتابه الإنصاف وتيسير تعليمها بطريقة الترجيح. أما الباحث بحث في الاختلافات بين البصريين والكوفيين في باب المبتدأ والخبر التي يحتوي عليها كتاب الإنصاف ثم ينظم مفهوم تعليمها المناسب لدى طلاب الجامعة</p>		
<p>أهداف البحث</p> <p>معرفة رأي البصريين والكوفيين في عامل التنازع</p> <p>معرفة تطبيق تدريس عامل التنازع في تعليم اللغة العربية</p>	<p>رسالة سرجانا ليوريك أنجريتي، "مقارنة بين البصرة والكوفة في عامل التنازع وتطبيق تدريسها في اللغة العربية"،</p>	<p>٢.</p>
<p>منهجية البحث</p> <p>مدخل البحث : نوعي</p> <p>نوع البحث : مكتبي</p> <p>أسلوب جمع البيانات : التوثيق</p> <p>أسلوب تحليل البيانات : منهج وصفي ومقارنة</p>	<p>الجامعة الإسلامية الحكومية بجوروب، سنة ٢٠١٨</p>	

<p>أوجه التشابه</p> <p>البحث في أقوال مدرستي البصرة والكوفة في القواعد النحوية وتعليمها على حد سواء</p>	
<p>أوجه الاختلاف</p> <p>قارنت هذه الدراسة أقوال مدرستي البصرة والكوفة في عامل التنازع لاكتشاف التشابه والخلاف بينهما ثم تحدد الإستراتيجيات المناسبة لتدريسها في تعليم اللغة العربية بشكل عام. والباحث ركز على أقوال نحاة البصرة والكوفة في قواعد المبتدأ والخبر ثم ينظم خطة التعليم لهذا الموضوع في تعليم النحو لدى طلاب الجامعة</p>	
<p>أهداف البحث</p> <p>وصف الآراء البصرية في كتاب أبي حيان "التذليل والتكميل في شرح كتاب التسهيل واستكشافها</p> <p>(ب) وصف الآراء الكوفية في كتاب أبي حيان "التذليل والتكميل في شرح كتاب التسهيل واستكشافها</p>	<p>رسالة سرجانا لنعم رفيده، "موقف ابن حيان الأندلسي بين مدرستي البصرة والكوفة في كتابه "التذليل والتكميل في شرح كتاب التسهيل" (دراسة تحليلية نحوية)"،</p>

<p>ج) وصف الآراء البصرية والكوفية في كتاب أبي حيان "التذيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل واستكشافها</p>	<p>جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، سنة</p>
<p>منهجية البحث مدخل البحث : نوعي نوع البحث : مكتبي أسلوب جمع البيانات : التوثيق أسلوب تحليل البيانات : منهج تحليلي تصنيفي</p>	<p>٢٠٢١</p>
<p>أوجه التشابه البحث في اختلافات القواعد النحوية بين مدرستي البصرة والكوفة</p>	
<p>أوجه الاختلاف الدراسة قد بحثت في موقف ابن حيان الأندلسي على الاختلافات النحوية بين مدرستي البصرة والكوفة في باب كان وأخواتها عبر كتابه "التذيل والتكميل في كتاب شرح التسهيل". أما الباحث شرح الاختلافات النحوية بين البصريين والكوفيين في باب المبتدأ والخبر التي وردت في</p>	

<p>كتاب الإنصاف لأبي بركات الأنباري دون اعتبار موقف مصنفه عليها.</p>		
<p>أهداف البحث مقارنة الآراء للبصريين والكوفيين في باب التنازع</p>	<p>المجلة العلمية لنور حليمة السعدية، "التنازع</p>	<p>٤.</p>
<p>منهجية البحث مدخل البحث : نوعي نوع البحث : مكتبي أسلوب جمع البيانات : التوثيق أسلوب تحليل البيانات : دراسة المقارنة</p>	<p>عند البصريين والكوفيين (دراسة نحوية مقارنة) " مجلة الورقة، ٢٠٢٠، مجلد ٥، عدد ١، ص. ٩٥- ١١٧.</p>	
<p>أوجه التشابه توضيح الآراء للبصريين والكوفيين في أحد الأبواب النحوية</p>		
<p>أوجه الاختلاف هذه المجلة العلمية قامت بمقارنة الآراء التي قالها البصريون والكوفيون في باب التنازع ولا غيرها. والباحث قام بدراسة اختلاف الآراء بين البصريين والكوفيين في باب المبتدأ والخبر ومعه مفهوم تعليمه لمرحلة الجامعة</p>		

ز. منهجية البحث

١. مدخل البحث ونوعه

المدخل الذي اعتمده هذا البحث هو مدخل نوعي. وهو يشير إلى الإجراءات البحثية التي تنتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الأشخاص والسلوكيات التي تمت دراستها.^{١٤} لذلك، فإن سبب اعتماد الباحث لهذا المدخل هو أن الموضوع الذي تمت دراسته في هذا البحث لا يمكن تفسيره من خلال البيانات الإحصائية، ولكن يمكن القيام به بواسطة البيانات الوصفية. عند النظر إلى هذا البحث من حيث نوعه، فهو ينتمي إلى البحث المكتبي. فإنه سلسلة من الأنشطة البحثية التي يتم إجراؤها من خلال قراءة البيانات المكتبية وتسجيلها ومعالجتها.^{١٥} كما هو الحال في هذا البحث، لم يتم إجراؤه بالذهاب مباشرة إلى الميدان للعثور على البيانات، لكن الباحث إنما يطلب البيانات في المصادر المكتبية لقراءتها وتسجيلها ومعالجتها فيه.

٢. مصادر البيانات

أما مصادر البيانات التي استفاد منها الباحث تنقسم إلى قسمين. وهما مصادر

رئيسية ومصادر ثانوية. وتفصيلهما كما يلي

¹⁴ Samsu, *Metode Penelitian: Teori dan Aplikasi Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, Mixed Methods, serta Research & Development*. (Jambi: PUSAKA JAMBI, 2017), hlm. 86.

¹⁵ Mustika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan*. (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2014), hlm. 3.

أ) المصادر الرئيسية

المصادر الرئيسية التي اختارها الباحث هو كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين لعبد الرحمن بن محمد الأنباري.

ب) المصادر الثانوية

وأما المصادر الثانوية التي اختارها الباحث هي كتب ومؤلفات علمية لها علاقة بالخلافات النحوية والمجال التعليمي.

٣. أسلوب جمع البيانات

نظراً إلى أن نوع هذا البحث هو بحث مكتبي، فإن أسلوب جمع البيانات المستخدم فيه هو طريقة التوثيق. وهي طريقة للعثور على بيانات الأشياء أو متغيرات البحث الموجودة في الكتب والملاحظات والنصوص والصحف والمجلات والنقوش وما أشبه ذلك.^{١٦}

تم تنفيذ أسلوب التوثيق في هذا البحث بجمع البيانات المتعلقة بقواعد المبتدأ والخبر التي اختلفت فيها مدرستا البصرة الكوفة في كتاب الإنصاف. أضف إلى ذلك، أجرى الباحث أيضاً مراجعة للوثائق العلمية المتعلقة بمجال التعليم. يتم ذلك للعثور على البيانات المتعلقة بمفاهيم التعليم التي يمكن تطبيقها في تدريس هذه المادة لطلاب تخصصات اللغة العربية.

¹⁶ Samsu, *Metode Penelitian*.....hlm. 99.

٤. أسلوب تحليل البيانات

اختار الباحث أسلوب تحليل المحتوى كأسلوب تحليل البيانات في هذا البحث. فكان يفحص به النص كتابا وخطابا كوحدة يتم تحليلها للكشف عن الرسالة أو المعنى الوارد فيه.^{١٧} بجانب ذلك، يهدف هذا التحليل أيضاً إلى فهم العلاقة بين المفاهيم المختلفة أو السياسات أو البرامج أو الأنشطة أو الأحداث حتى تكون بعد ذلك معرفة فوائد هذه الأشياء أو نتائجها أو آثارها من الأشياء الممكنة.^{١٨}

أما الباحث قد حلل بوسيلة هذا الأسلوب البيانات المكتوبة في المصدر الرئيسي لفهم الاخلاقات النحوية بين المدرستين في باب المبتدأ والخبر. ثم حلل أيضا المفاهيم التعليمية من حيث إستراتيجياتها وطرائقها ووسائلها التي قد أوردتها مؤلفات علمية في المجال التعليمي لمعرفة إمكانيتها واحتمالها في استيعاب إلقاء تلك المادة في مرحلة الجامعة.

ح. هيكل البحث

الفصل الأول: يشتمل على المقدمة وتركيز البحث وأسئلته وفوائده وأهدافه والدراسات

السابقة وهيكل البحث.

¹⁷ Ibrahim, *Metodologi Penelitian Kualitatif: Panduan Penelitian beserta Contoh Proposal Kualitatif*. (Bandung: Alfabeta, 2015), hlm. 118.

¹⁸ Hardani dkk, *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitati*. (Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2020), hlm. 72

الفصل الثاني : يناقش الأسس النظرية المستخدمة في البحث التي تتضمن تفسيرات تتعلق بمدرسة البصرة ومدرسة الكوفة ومفهوم المبتدأ والخبر وكذلك تعليم النحو في مؤسسات التعليم العالي أو الجامعات .

الفصل الثالث : يقدم لمحة عامة عن كتاب الإنصاف لأبي بركات الأنباري الذي هو مصدر رئيسي لهذا البحث وتشتمل على هويته ومؤلفه ومحتوياته وهيكله

الفصل الرابع : يحتوي على عرض البيانات التي تم جمعها مسبقاً بواسطة طريقة التوثيق من خلال مراجعة مصادر البيانات المكتبية وتحليلها ومناقشتها لجلب الاستنتاج.

الفصل الخامس : يستنتج البحث الذي تم إجراؤه ويلقي الاقتراحات التي تستند إلى نتائجه.



الفصل الثاني: الإطار النظري

أ. مدرسة البصرة

١. نشأة النحو في البصرة

البصرة مدينة تجارية قديمة في شط العرب ويمر بها نهر الفرات والدجلة.^{١٩} وأثار موقعها انتباه الفاتحين لجعلها مركزا تجاريا مما يعينها للنمو والازدهار. وكانت الحضارة العربية تستقر بها وتلتقي فيها بالحضارات الأجنبية الأخرى.^{٢٠} فامتزج العجم بالعرب في أي مكان و محل. ثم وجد الخلل والفساد طريقهما للدخول في لسان العرب الذين تكلموا عن سليقة. فأخذت السليقة تفسد وظهر اللحن وانتشر. والأمر كان واقعا في الأمصار الإسلامية المختلفة أيضا.^{٢١}

قد أزعجت قراءة فيها لحن أذان القراء، فوضع أبو الأسود الدؤلي الذي منهم نقط الإعراب في المصحف لحرصه الشديد على سلامة النص القرآني. فكان ذلك خطوة أولى للنحو العربي. وقد اختلفت الروايات في دافعه الحقيقي.^{٢٢} ومضى الناس يأخذون فكرته عن تلاميذه حتى تثير التساؤل بينهم ومن عاصرهم عن أسباب ذلك الإعراب وتفسير ظواهره مما أدى إلى ظهور نظرات نحوية بسيطة.^{٢٣} ثم جاء ابن أبي

^{١٩} خديجة الحديثي، المدارس النحوية.....، ص. ٢٥

^{٢٠} خديجة الحديثي، المدارس النحوية.....، ص. ٢٦

^{٢١} أحمد أمين، ضحى الإسلام. (القاهرة: هندواي، ٢٠١٢)، ص. ٥٨٠

^{٢٢} تمام حسان، الأصول في دراسة إبستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب: النحو-فقه اللغة-

البلاغة. (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠)، ص. ٣١.

^{٢٣} شوقي ضيف، المدارس النحوية. (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٨)، ص. ١٧

إسحق الحضرمي (١١٧ هـ) وهو أول نحوي بصري حقيقي قد صاغ هذه النظرات صياغة علمية قائمة على اتخاذ القواعد وما يشتمل عليها من علل وأقيسة.^{٢٤}

وبذلك سبقت مدرسة البصرة منذ القرن الأول للهجرة إلى وضع النحو العربي.

وواصل جهود ابن أبي إسحق الحضرمي أعلامها الأوائل مثل عيسى بن عمر الثقفي وأبي عمرو بن العلاء ويونس بن حبيب حتى يأتي الخليل بن أحمد الفراهيدي وتلميذه سيبويه اللذان كانا رائدين لعلم النحو بصورته المعروفة.^{٢٥}

٢. منهج البصريين وخصائصه

قد اشتهر البصريون بدقتهم وحيطتهم. أما السبب أنهم أرادوا بناء الأسس العلمية القوية، فلا بد لهم من أن تكون شواهدهم متواترة أو قريبة منها حتى ترسخ قواعدها ولا تنزل. لذا، قد سمعوا كثيرا عن العرب ولكنهم ما أخذوا كل ما سمعوا وما ورد عليهم. وليست قواعدهم قائمة على الروايات العابرة أو الأبيات النادرة أو الأقوال القليلة.^{٢٦} فأقاموا منهج القياس النحوي منذ عصر مبكر من أيدي الأوائل وتوسعوا فيه ليصير من أسس الدراسة النحوية في وضع القواعد الخاصة بهم^{٢٧}

^{٢٤} شوقي ضيف، المدارس النحوية.، ص. ١٨

^{٢٥} عبده الراجحي، دروس في المذاهب النحوية. (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٠)، ص. ١١

^{٢٦} عبد الرحمن السيد، مدرسة البصرة النحوية: نشأتها وتطورها. (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٨)،

ص. ١٤٦.

^{٢٧} أحمد جميل شامي، النحو العربي: قضاياها ومراحل تطوره. (بيروت: دار الحضارة، ١٩٩٧)، ص.

١٥٥.

وظهر تمسك البصريين بالقياس من استدلالهم بالشواهد الموثوق صحتها والكثير نظائرها ومبالغتهم في التنقيب والتحري عنها. وإن وجدوا ما يعارض القياس يؤولوه تأويلا يتفق بقواعدهم أو يعتبرون ضرورة إذا كان نظما أو ينكرونه لكثرة تسلسل الرواة. وإن امتنع كل ذلك وتعذر، جعلوه شاذا لا يمكن القياس به.^{٢٨} ومن أجل ذلك، لديهم قدرة فائقة على الاستدلال بالبراهين العقلية والأقيسة المنطقية والعلل الفلسفية.^{٢٩}

ب. مدرسة الكوفة

١. نشأة النحوي الكوفة

تأسست الكوفة بعد نظيرها البصري بستة أشهر على أصح الرويات.^{٣٠} تم إنشاءها بالقرب من الحيرة التي كانت عاصمة المناذرة القديمة في صقع أشرفت عليها الأكاسرة قديما وخضعت لإمارتهم. فعاشت في أنظمتها وعلومها الروح الفارسية التي تنعكس على حرية التفكير والإمساك بسلطات العقول والتوسع في الإبتكارات وانفساح ميادين الآراء. فكانت هذه الروح متسربة في من استوطنها من العرب وسكن

فيها^{٣١}

^{٢٨} أحمد جميل شامي، النحو العربي.....، ص. ١٥٥.

^{٢٩} مصطفى عبد العزيز السنجرى، المذاهب النحوية في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة. (جدة:

الفيصلية، ١٩٨٥)، ص. ١٨.

^{٣٠} السيد رزق الطويل، الخلاف بين النحويين. (مكة: الفيصلية، ١٩٨٤)، ص. ٣٨.

^{٣١} أحمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة. (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٥)، ص. ١٤٧-

لقد تأخرت الدراسة النحوية في الكوفة عن نظيرها البصري بنحو قرن واحد من الزمان. وتسببت بذلك أحوال موقع المصريين كلاهما وطبيعة تشكل سكانه ونمط الحياة فيه. خلافا للبصرة، كانت الكوفة بعيدة من الطرق التجارية ومناطق التبادل الثقافي وظروف الحياة العسكرية فيها، فضلا على كثرة الهجرة من القراء والشعراء والفقهاء إليها. فشغلت أهلها دراسات القراءات القرآنية وآيات الأحكام والأحاديث النبوية والأصول الفقهية وكذلك دراسة الشعر والأدب.^{٣٢}

وكانت بين البصرة والكوفة منذ تمصيرهما اتصالات مستمرة وتجاوبات قائمة. فلا شيء يحدث في أحد المصريين إلا كان أثره موجودا في الآخر. كما كان بينهما انتقال سكاني من مصر إلى مصر^{٣٣}. وكذلك انتقال الدراسة النحوية من البصرة إلى الكوفة. سواء كان ميسرا للذين ارتحلوا إلى البصرة طلبا للعلم ثم عادوا إلى الكوفة أو الذين هجروا البصرة اتخاذا من الكوفة دار الإقامة.^{٣٤} بدأت دراسة النحو في الكوفة بظهور أبي جعفر الرئاسي الذي نشأ فيها وذهب إلى البصرة ليتعلم النحو من علماءها ثم رجع إلى الكوفة^{٣٥}. ومن مشاهير نحاة الكوفة علي بن حمزة الكسائي وأبو زكريا بن يحيى الفراء وأبو عباس أحمد بن يحيى ثعلب.^{٣٦}

^{٣٢} صلاح رواي، النحو العربي: نشأته تطوره مدارس رجاله. (القاهرة: در غريب، ٢٠٠٣)، ص. ٣٧٧

^{٣٣} مهدي المخزومي، مدرسة الكوفة: منهجها في دراسة اللغة والنحو. (القاهرة: مطبعة مصطفى البابي

الحلبي وأولاده، ١٩٥٨). ص. ٦٥

^{٣٤} مهدي المخزومي، مدرسة الكوفة.....ص. ٦٥

^{٣٥} عمر منصور. "المدرسة النحوية في البصرة والكوفة". المجلة العربية الدولية للتربية والتعليم،

٢٠١٨، مجلد ٢، عدد ٢، ص. ٦٣

^{٣٦} عمر منصور. المدرسة النحوية.....ص. ٦٤.

٢. منهج الكوفيين وخصائصه

كان المنهج في معالجة المسائل النحوية الذي جرى عليه الكوفيون يشتمل كثيرا على المصادر اللغوية التي أبى عليها البصريون، كما أنهم أقل استدلالا بالعقل والبراهين المنطقية والعلل الفلسفية. بل هم معروفون بتوسعهم في السماع، فسمعوا ما أخذ عنه البصريون من القبائل كما سمعوا ما رفض البصريون الأخذ عنه من قبائل أخرى.^{٣٧} وظهر توسعهم في السماع من قبولهم الاعتماد على النصوص التي قائلها غير معروف ولو لا يصح الاشتهاد به عند خصومهم.^{٣٨} كما أنهم يتخذون أيضا رواية واحدة لجعلها ظاهرة عامة تكون أساسا في وضع قواعدهم.^{٣٩}

ج. مفهوم المبتدأ والخبر

١. تعريف المبتدأ والخبر

المبتدأ هو كل اسم أبتدئ في الجملة مخبرا عنه مجردا عن العوامل اللفظية. والعوامل اللفظية هي كل أفعال وحروف يختص بالمبتدأ والخبر. فالأفعال نحو كان وأخواتها، والحروف نحو إنَّ وأخواتها وما الحجازية.^{٤٠} والخبر هو الجزء المتم لفائدة الجملة الاسمية. كانت الفائدة حصلت في الحقيقة بمجموع الجزأين. ولكن، إنما

^{٣٧} مصطفى عبد العزيز السنجرى، *المذاهب النحوية*.....، ص. ٤١.

^{٣٨} مصطفى عبد العزيز السنجرى، *المذاهب النحوية*.....، ص. ٤٢.

^{٣٩} غبده الراجحي، *دروس في المذاهب النحوية*.....، ص. ٩٠.

^{٤٠} يعيش بن علي بن يعيش، *شرح المفصل للزمخشري*. (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠١)، ص.

اختص الخبر بكونه متم الفائدة لأنه الجزء الأخير من الجزأين والجزء المستفاد من

الجملة.^{٤١}

٢. تقسيم المبتدأ والخبر

ينقسم المبتدأ بالاعتماد على حاجته إلى الخبر إلى النوعين، وهما ما له خبر وما

له مرفوع سد مسد الخبر^{٤٢} :

(أ) مبتدأ له خبر، له أشكال كما يلي^{٤٣}

(١) أن يكون على شكل اسم ظاهر مرفوع، نحو: زَيْدٌ شَاعِرٌ

(٢) أن يكون على شكل ضمير رفع منفصلاً، نحو: "نَحْنُ مُسْلِمُونَ"

(٣) أن يكون على شكل مصدر مؤول يتكون من أن المصدرية والفعل المضارع،

نحو: "وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ"

(ب) مبتدأ له مرفوع سد مسد الخبر، وهو وصف منكر رافع لاسم بعده يعرب فاعلاً

أو نائب فعل حتى يستغني عن الخبر لتمام المعنى به^{٤٤}. وهو نحو: "مَا حَاضِرٌ

الطلاب" و"أَقَائِمُ الرَّجُلَانِ؟"

^{٤١} عبد الرحمن بن علي المكودي، شرح المكودي. (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٥)، ص. ٤٧.

^{٤٢} فاضل صالح السامرائي، معاني النحو ج ١. (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٤٩.

^{٤٣} كاملة الكواري، الوسيط في النحو. (بيروت: دار ابن حزم، ٢٠٠٨)، ص. ١٦٢.

^{٤٤} عباس حسن، النحو الوافي ج ١. (القاهرة: دار المعارف، دون سنة)، ص. ٤٤٤-٤٤٥.

أما الخبر فينقسم إلى ثلاثة أنواع، وهي مفرد وجملة وشبه جملة، وما يلي

تفاصيل منها

(أ) الخبر المفرد، هو ما ليس بجملة أو شبهها وإن كان تثنية أو جمعا. وينقسم هذا

النوع إلى جامد ومشتق

(١) الخبر المفرد الجامد، هو ما ليس معنى الوصف فيه، نحو "هذا حَجَرٌ".^{٤٥}

(٢) الخبر المفرد المشتق، هو ما كان وصفا، نحو "سَعِيدٌ قائمٌ"

(ب) الخبر الجملة، هو ما يقع جملة اسمية أو فعلية فيكون في محل رفع، نحو

"الرَّبِيعُ جَوْهُ مُعْتَدِلٌ" و"الصَّبِيْفُ يَشْتَدُّ حَرًّا".^{٤٦}

(ج) الخبر شبه الجملة، هو ما كان من الجار والمجرور وظرفي الزمان والمكان، نحو

"سَالِمٌ فِي الدَّارِ" و"السَّفَرُ يَوْمَ الخَمِيسِ"^{٤٧}

٣. قواعد المبتدأ والخبر

المبتدأ له خمس قواعد تضبطه ويجب مراعاتها، ومنها ما يلي^{٤٨}

^{٤٥} محمد فاضل السامرائي، النحو العربي: أحكام ومعان. (بيروت: دار ابن كثير ٢٠١٤)، ص. ١٧٣

^{٤٦} محمد فاضل السامرائي، النحو العربي.....ص. ١٧٥

^{٤٧} محمد فاضل السامرائي، النحو العربي.....ص. ١٨١

^{٤٨} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ج ٢. (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٤). ص. ٢٥٤-

(أ) وجوب رفعه. وقد تجره الباء أو من الزائدتان نحو: "بِحَسْبِكَ اللَّهُ" و(هل من خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكَ) أو رب التي هي حرف الجر شبه الزائد، نحو: "رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"

(ب) تقدمه على الخبر في الأصل، ولو قد يكون تقديم الخبر عليه واجبا وجائزا.

(ج) وجوب كونه معرفة. وقد يكون نكرة مفيدة بأحد أربعة عشر شرطا:

(١) بالإضافة لفظا أو معنى، نحو: "خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَنَّهُ اللَّهُ" و"كُلُّ يَمُوتُ" أي كُلُّ أَحَدٍ.

(٢) بالوصف لفظا أو تقديرا أو معنى بكونها مصغرة، نحو: "لَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ" و"أَمْرٌ آتَى بَكَ" أي أَمْرٌ عَظِيمٌ و"رُجَيْلٌ عِنْدَنَا" أي رَجُلٌ حَقِيرٌ

(٣) بكون خبرها شبه جملة مقدما عليها، نحو: (وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ، وَلِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ)

(٤) بأن سبقها استفهام أو نفي أو لولا أو "إذا" الفجائية، نحو "أَلَيْلَهُ مَعَ اللَّهِ؟" و"مَا أَحَدٌ عِنْدَنَا" و"لَوْلَا اصْطَبَأْتُ لَأُودِيَ كُلُّ ذِي مِقَّةٍ" و"خَرَجْتُ، فَإِذَا أَسَدٌ

رابضٌ"

(٥) بكونها عاملة، نحو: "إِعْطَاءُ قِرْشًا فِي سَبِيلِ الْعِلْمِ يَنْهَضُ الْأُمَّةَ"

٦) بكونها مهمة، كأسماء الشرط والاستفهام و"كم" الخيرية و"ما" التعجبية ، نحو : "مَنْ يَجْتَهِدُ يُفْلِحْ" و"مَنْ مَجْتَهِدٌ؟" و"كم مَأْتِرَةٌ لَكَ" و"ما أحسنَ العلمَ"

٧) بكونها دعاء بخير أو شر، نحو: "سَلَامٌ عَلَيْكُمْ" و(وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ)

٨) بكونها خلفا عن موصوف، نحو: "عَالِمٌ خَيْرٌ مِنْ جَاهِلٍ" أي رَجُلٌ عَالِمٌ

٩) بوقوعها في أول جملة حالية ترتبط بالواو أو بدونها، نحو : "سَرَيْنَا وَنَجْمٌ أَضَاءَ" و"وَكَلَّ يَوْمٍ تَرَانِي مُدِيَّةٌ بِيَدِي"

١٠) بكون المراد بها تنويعا، كقول الشاعر

فِيَوْمٍ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا # وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نُسْرُ

١١) بعطفها على معرفة أو عطف معرفة عليها، نحو: "خَالِدٌ وَرَجُلٌ يَتَعَلَّمَانِ الْبَيَانَ" و"رَجُلٌ وَخَالِدٌ يَتَعَلَّمَانِ النَّحْوَ"

١٢) بعطفها على نكرة موصوفة أو عطف نكرة موصوفة عليها، نحو : "قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَى" و"طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ أَمْثَلُ مِنْ غَيْرِهِمَا"

١٣) بكون المراد بها حقيقة الجنس، وليس فردا واحدا منه، نحو: "رَجُلٌ أَقْوَى مِنْ امْرَأَةٍ"

١٤) بوقوعها جوابا، نحو: "رَجُلٌ" في جواب من سأل "من عندك؟"

د) جواز حذفه إن دلت عليه قرينة، مثل قول السائل: "كَيْفَ سَعِيدٌ؟" والجواب

"مُجْتَهَدٌ" أي هو مُجْتَهَدٌ

هـ) وجوب حذفه في الأحوال الأربعة

١) أن يكون جواباً للقسم، نحو: "في ذِمَّتِي، لأفعلنَ كذا" أي في ذِمَّتِي عهدٌ أو

ميثاقٌ

٢) أن يكون الخبر مصدراً ينوب عن فعله، نحو: (صَبْرٌ جميلٌ) أي صَبْرِي صَبْرٌ

جميلٌ

٣) أن يكون خبره مخصوصاً بالمدح أو الذم مؤخراً عن "نعم" و"بئس"، نحو:

"نِعَمَ الكَرِيمُ أبو بكرٍ، وبئسَ اللئيمُ أبو لهب". أي هو أبو بكر وهو أبو لهب

٤) أن يكون عاملاً للنعته المقطوع المرفوع في قصد مدح أو ذم أو ترحم، نحو:

"اقترِبْ من زيدِ الكَرِيمِ" و"اترك رجلاً اللئيمُ" و"ارحم رجلاً المسكينُ". أي هو

الكريم وهو اللئيم وهو المسكين.

أما الخبر له سبع قواعد تضبطها ويجب مراعاتها، ومنها ما يلي^{٤٩}

أ) وجوب رفعه

ب) تأخره في الأصل عن المبتدأ، ولو قد يكون تقدمه على المبتدأ واجباً وجائزاً

^{٤٩} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس ٢ ص. ٢٥٩-٢٦٢

(ج) كونه في الأصل نكرة مشتقة، ولو قد يكون جامدا

(د) وجوب المطابقة بينه والمبتدأ في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع

(هـ) جواز حذفه إن دلت القرينة عليه، نحو: "خرجت فإذا الأسد" أي حاضر، وفي

السؤال "من مجتهد؟" الذي جوابه "سعيد" أي سعيد مجتهد.

(و) جواز تعدده ولو كان المبتدأ واحدا، نحو: "أحمدُ ماهرٌ ذكيٌ نشيطٌ"

(ز) وجوب حذفه في الأحوال الأربعة

(١) أن يكون دالا على صفة مطلقة تشير على وجود عام. و إنما ذلك في

الموضعين. الأول، تعلق ظرف أو جار ومجرور بها، نحو: "المأموم خلف

الإمام" أي كائن أو مستقر، و"الماء في الكأس" أي كائن أو مستقر. والثاني،

وقوعها بعد لولا أو لوما، نحو: "لولا المطرُ لَجَفَّتِ الأرضُ" أي موجود،

و"لوما العلمُ لَجَهَلَ الناسُ" أي موجودة

(٢) أن يكون المبتدأ له صريحا في القسم، نحو: "لَعْمَرُكَ لأَفْعَلَنَّ كذا" أي

لعمرك قسمي

(٣) أن يكون المبتدأ مصدرا أو اسم تفضيل مضافا له، وتليهما حال تسد مسد

الخبر، نحو: "تأديبي الغلامَ مَسِيئًا" أي حاصل عند إساءته، و"أفضلُ

صلاتك خاليا مما يُشغلك"

(٤) أن يقع بعد واو المعية، نحو: "كلُّ امرئٍ وما فَعَلَ" أي مع فعله

د. تعليم النحو في الجامعة

١. أهداف تعليم النحو في الجامعة

لكل عملية التعليم أهدافها الخاصة بها، كما أن لتعليم النحو في المستوى الجامعي أهدافه الخاصة به التي ينبغي أن يحققها طلاب التخصصات العربية، وهي ما يأتي^{٥٠}

- أ) تعرفهم على منزلة النحو العربي وجهود علماءه في استنباط القواعد من استقراء كلام العرب
- ب) رفع تحصيلهم العلمي للنحو
- ج) تمكّنهم من القيام بدراسة قواعد النحو في كتب التراث
- د) تدريبهم بالتحليل والتعليل
- هـ) ترقية أدائهم نطقاً وكتابة، عن طريق ممارسة الأحكام الصحيحة والملاحظة الدقيقة والنقد الصحيح للتراث والتفريق بين الصواب والخطأ منها بواسطة حسهم اللغوي وبيان سبب ما فيها من وضوح أو غموض أو جودة أو ركاكة وإدراك معاني الكلام من خلال فهم وظائف الكلمات في الجمل.

^{٥٠} حليلة سكيريفة. "تعليمية النحو العربي في مستوى الأولى جامعي"، رسالة الماجستير. ورقة: جامعة قاصدي مرباح، ٢٠١٨، ص. ١٢-١٣.

و) تعمق القواعد النحوية بفهم التراكيب المعقدة وفك غموضها وتعزز القدرة على

تفصيل أجزاءها وإعادة تشكيلها مما يؤدي إلى وصول مستوى الاستيعاب

ز) اكتساب القدرة على ضبط الإعراب شفويا وتحريريا

ح) فهم تأثير العوامل اللفظية والمعنوية على أواخر الكلمات والتدرب في كيفية

الإشتقاق

٢. خصائص تعليم النحو في الجامعة

كان عند الدراسة النحوية في مرحلة التخصص الجامعي اتجاهان اثنان، وهما الدراسة النحوية للتخصصات الأدبية واللغة العربية والتخصصات العلمية. فأما طلاب من التخصصات الأدبية واللغة العربية تحديدا علوم اللسانيات العربية الذين يعتنون بالأمر أكثر من غيرهم، فينبغي عليهم اختيار المؤلف المحدد من مؤلفات نحوية الذي تفي خصائصه المتوفرة فيه بأغراضهم. لأنهم سيكون متخصصين في هذا المجال.

ومن الكتب المقترحة في هذا المجال أبرزها مثل كتابي ابن هشام، "قطر الندى وبل الصدى" و"شذور الذهب". ومن المعروف أنهما من الكتب المختصرة الموجزة على طريقة القدماء، إلا أنهما من حيث عرض الموضوعات وافيان. كما يمكن أن يكون "ألفية ابن مالك" في النحو والصرف مادة مطبوعة بالشروحات المتوسطة كشرح "ابن عقيل"، حيث يمكن للطالب بذلك الحصول على المعارف النحوية بطريقة منتظمة.

ويهدف اختيار المؤلف إلى مساعدة الطالب على التعرف على الأبواب النحوية والتحكم فيها عن طريق ذلك المؤلف. ويمكن له في ذلك مطالعة مؤلفات أخرى إن شاء. ويؤمن في هذا الصدد عبده الراجحي بأن عودة النحو لمطائه القديمة لدى الطلبة المتخصصين ضرورة لتمكينهم من فهم المادة من مصادرها الأساسية وإطلاعهم على كفاءات تناولها القدمات المواد النحوية. فينبغي أن تتركز الدراسات النحوية عموماً ولكن بكفاءات متباينة بناء على طبيعة تخصص الطالب.

واطرء الأمر نفسه في التخصصات العلمية التي لا يمكن أن تكتفي بجانب النحو والصرف فحسب في الدراسة اللغوية. وأفضل طرق نهجه الطلاب للوصول إلى ذلك هو تحديد النصوص العلمية التي توافق طبيعة دراستهم ليركزوا بها على الجوانب اللغوية، والتي من ضمنها جانب نحوي. والذي يجب أن يركز عليه المعلم هو اختيار المفردات ومواقعها ونوعية التراكيب وطبيعة الأساليب. فإن ذلك يصير به الطالب واعياً بدور النحو في إنشاء النصوص.^{٥١}

٣. طرائق تعليم النحو في الجامعة وخطواتها

كانت في تدريس النحو العربي لطلبة تخصصات اللغة العربية طرق كثيرة يمكن

الانتفاع بها، ومنها ما يأتي

^{٥١} كمال الدين. "إدراك الطلاب لتعليم النحو في الجامعات الإسلامية الحكومية بجزيرة سومطرة".

مجلة اللغوية، ٢٠٢٢، مجلد ٤، عدد ٢، ص. ٨٨-٨٩

أ) الطريقة القياسية

هذه الطريقة تقوم على تقديم قواعد النحو والمطالبة لحفظها، ثم إتيان الأمثلة التي تتعلق بها لتوضيحها حتى يفهمها بها الطلاب. وبعد أن فهموها، يقيسون الأمثلة الجديدة ليقدروا على تطبيق القواعد عليها.^{٥٢} أما الخطوات التي تسلك فيها هذه الطريقة هي (١) التمهيد بمقدمة، (٢) وعرض القاعدة، (٣) وتحليل القاعدة، (٤) والتطبيق.^{٥٣}

ب) الطريقة الاستقرائية

وهي طريقة قائمة على البدء بعرض الأمثلة ثم شرحها ومناقشتها ثم استنتاج القواعد منها. ولها خمس خطوات، وهي (١) التمهيد أو المقدمة، (٢) عرض الأمثلة وقراءتها ومناقشة معناها مع الطلاب، (٣) الربط أو موازنة صفات تشترك فيها الجمل وتشتمل على أنواع الكلمات وعلاقاتها ووظائفها ومواقعها بالنسبة لغيرها وعلامات إعرابها، (٤) استخراج القاعدة من الأمثلة عن طريق الموازنة والمناقشة، (٥) تطبيق القاعدة.^{٥٤}

^{٥٢} أحمد حسن الختام. "تعليم القواعد النحوية: بين المشاكل والحل". مجلة المهارة، ٢٠١٨، مجلد ٤، عدد ١، ص. ٦٧.

^{٥٣} نزار الدين. "تعليم القواعد النحوية ومحاولة تيسيرها". التأديب، ٢٠١٨، مجلد ٦، عدد ٢، ص. ١٣٣.

^{٥٤} عزة الليلة. "طرائق تدريس النحو وإستراتيجياتها الفعالة". التدريس، ٢٠١٦، مجلد ٤، عدد ١، ص. ٧٧-٧٨.

ج) طريقة حل المشكلة

هي أحد طرق يكسب الطلبة مهارات لازمة للتعامل مع مشاكل جديدة لم يمروا بها، ويمكنهم اكتساب القدرة على التفكير العلمي المنتظم المبني على أسس منطقية^{٥٥}. فتقوم هذه الطريقة على خطوات تالية: (١) الشعور بالمشكلة الذي يتمثل بإدراك عقبة أو معوق تحرم الوصول إلى الأهداف، وهو بعرض أمثلة جمل تتعلق بالقواعد المدروسة، (٢) تحديد المشكلة مع وصفها دقيقا، وهو من خلال شرح موجز عن القواعد لتعريف مشكلة موجودة فيها، (٣) جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة من المصادر المعينة المتاحة، (٤) اقتراح الحلول من الطلبة للمشكلة المطروحة، (٥) مناقشة الحلول المقترحة لكل مشكلات في الجمل المعروضة لتقودهم إلى القواعد.^{٥٦}

د) طريقة النشاط

تم إطلاق هذه الطريقة على ذلك لأنها تقتضي كثيرا من نشاط الطلبة في تعليم القواعد النحوية. فالخطوات التي تقوم عليها الطريقة كالتالي: (١) يوجه المعلم الطلبة لجمع التراكيب والجمل التي تتضمن مفاهيم قواعد نحوية سيتم تدريسها من كتب أو مجلات أو صحف، (٢) يقوم باستنتاج مفهوم القواعد

^{٥٥} سعد علي زابر وسماء تركي داخل. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، (عمان: دار المنهجية،

٢٠١٥)، ص. ١٨٩

^{٥٦} سعد علي زابر وسماء تركي داخل. اتجاهات حديثة.....، ص. ١٩٢-١٩٥

النحوية مما جمعها الطلبة من التراكيب والجمل، (٣) يطبق القواعد في أمثلة ونماذج أخرى.^{٥٧}

هـ) طريقة الخريطة الذهنية

هي طريقة التعليم المصممة لتطوير الطلاب بشكل إبداعي في ترتيب الأفكار الرئيسية الصادرة من مفهوم واحد على شكل خريطة يسهل فهمها^{٥٨}. أما تطبيقها في تعليم النحو يمكن أن تقوم على خطوات تالية: (١) إعداد المادة وجهاز إسقاط (*projector*) لعرض شريحة (*power point*)، (٢) إبلاغ أهداف التعليم، (٣) طرح السؤال والجواب بين المعلم والطلاب في المادة المقدمة عبر (*power point*)، (٤) تقسيم الطلاب إلى عدة فرق وتحديد المادة الخاصة بكل واحد منها لتقديمها، (٥) تقديم المادة في شكل الخريطة الذهنية من قبل الطلاب باستخدام (*power point*)، (٦) المناقشة بإشراف المعلم، (٧) تقدير الخريطة الذهنية للطلاب وتقييمها من قبل المعلم، (٨) قيام المعلم باستخلاص المادة التي تم تقديمها.^{٥٩}

⁵⁷Nasiruddin. "Metode Pembelajaran Qawâ'id (Nahwu-Sharaf) Dengan Pendekatan Integrated System". *EDULAB: Majalah Ilmiah Laboratorium Pendidikan*, 2019, vol. 4, no.2, hal. 111

⁵⁸Rosalinda, dkk. "Pembelajaran Qawa'id (Nahwu) Dengan Menggunakan Metode Mind Mipping". *Jurnal Pendidikan dan Pengabdian Vokasi (JP2V)*, 2022, vol. 3, no. 3, hal. 3.

⁵⁹Anwar Sidik dan Muassomah. "Implementasi Metode Mind Mapping Dengan Menggunakan Media Power Point Dalam Pembelajaran Nahwu". *Alsina: Journal of Arabic Studies*, 2021, vol. 3, no. 2, hal. 252-253.

الفصل الثالث : لمحة عن كتاب الإنصاف لأبي بركات الأنباري

أ. أبو بركات الأنباري وكتابه الإنصاف

١. سيرة أبي بركات الأنباري

كان أبو البركات عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله ابن أبي سعيد محمد بن الحسن بن سليمان الأنباري، الملقب بكمال الدين النحوي، من الأئمة المقتدى بهم في النحو.^{٦٠} أما ميلاده في شهر ربيع الآخر سنة ٥١٣ هـ، وتاريخ وفاته متزامن بليلة الجمعة في التاسع من شعبان سنة ٥٧٧ هـ. ثم تم دفنه بيوم الجمعة في باب أبرز بتربة الشيخ أبي الإسحق الشيرازي.^{٦١}

انتسبت تسمية الأنباري، بفتح الهمزة وسكون النون والباء الموحدة والراء بعد الألف، إلى بلد قديم على الفرات يبعد عن بغداد بخمس فراسخ. وسعي الأنبار لأن كسرى كان يتخذ منه أنابير الطعام. والأنابير جمع من الأنبار، والأنبار جمع من نبر، بكسر النون والباء الساكن وبعده راء، مثل نقس وأنقاس. والنبر هو الهري الذي تصنع فيه الغلة.^{٦٢}

^{٦٠} أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان* ٤. (بيروت: دار صادر، ١٩٧٨)، ص. ١٣٩.

^{٦١} علي بن يوسف القفطي، *إنباه الرواة على أنباء النحاة* ٢. (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٦)، ص. ١٧١.

^{٦٢} أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، *وفيات الأعيان* ٤.....، ص. ١٤٠.

مكث برباط في شرق بغداد منذ صباه. وجاء إلى النظامية الشهيرة متفقهاً على مذهب الشافعي تحت إشراف ابن الرزاز. وكذلك درس فيها النحو من أبي السعادات ابن الشجري وغيره، حتى لم يكن انتماءه في النحو إلا إليه. وقرأ الأدب واللغة على الإمام أبي منصور موهوب بن الخضر الجوالقي حتى صار شيخ وقته لبراعته في الأدب. لزم البيت بعد انتهاء دراسته في النظامية متفرغاً بالعلم والعبادة، فتوافد الناس يأخذون العلم عنه ويستفيدون منه. وهو معروف بورعه ونسكه وتركه الدنيا ومحاسنته لأهلها وزهده. وكذلك شاعت مصنفاته واشتهرت مؤلفاته.^{٦٣} ومنها الأضداد وأسرار العربية والأغرب في جداول الإعراب والبلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث والإنصاف وما إلى ذلك من كتب كثيرة أخرى.^{٦٤}

٢. كتابه الإنصاف

كان كتاب الأنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ثمرة للخلاف النحوي الذي طال زهاء خمسة قرون. وهو من أكثر المصنفات النحوية شهرة لانفراد مادته وأسلوبه.^{٦٥} بل أنه أول كتب مصنفه تنطرق إلى مجال الخلافية النحوية بين المذهبيين، كما أشار إلى ذلك الأنباري أثناء ذكر سبب يدفعه لتصنيف الكتاب في مقدمته. قال إنه سألته جماعة من المتفقيين المتأدبين والأدباء المتفقيين

^{٦٣} علي بن يوسف القفطي، إنباه الرواة ٢.....ص. ١٦٩-١٧٠.

^{٦٤} خضر موسى محمد محمود، النحو والنحاة: المدارس والخصائص. (بيروت: عالم الكتب، ٢٠٠٣)،

ص. ١٤٨.

^{٦٥} عصام درار الكوسى، "الشاهد الشعري لدى أبي البركات الأنباري في الإنصاف في مسائل الخلاف".

مجلة النذاكرة، ٢٠١٩، مجلد ٧، عدد ١، ص. ٢١.

المشتغلين بعلم العربية عليه أن أوجز لهم كتابا يحتوي على مشاهير مسائل الخلاف بين نحويي البصرة والكوفة على ترتيب مسائل الخلاف بين الحنفي والشافعي، ليكون أول كتاب مصنف على هذا الترتيب ومؤلف على هذا الأسلوب في العلوم العربية. فما صنف أحد من السلف عليه، ولم يؤلف أحد من الخلف عليه. فتوخى إسعافهم وحقق طلبتهم.^{٦٦} وبلغت المسائل الخلافية التي وردت فيه إلى مائة وواحد وعشرين مسألة تتعلق بالنحو والصرف واللغة وفقهها.^{٦٧}

ومع ذلك، ليس الإنصاف تصنيفا وحيدا أوضح فيه الأنباري أفكاره في مسائل الخلاف النحوي، بل بسطها في كتابه الآخر الذي يحمل اسم "أسرار العربية في النحو". فأفكاره العملية وردت في الأنصاف، كما أنه ذكر فيه مسألة فأتى بحجة ودليل للمذهبين وقيمها. أما أفكاره الفلسفية انصبت في الأسرار، فعرض فيه قواعد النحو من جهة فلسفية وألحقها بالتعاليق والانتقادات مع إيراد أسبابها.^{٦٨} وكانت دراسته في المسائل الخلافية قد قام بها في عصر انحسرت فيه أصداء المذهبين وخدمت فيه نار التنافس التي اندلعت بينهما. فاستطاع بذلك حماية نفسه ليكون لها ثابتا مستقيما مبتعدا عن نفوذ شخصية رجل ما.^{٦٩}

^{٦٦} أبو البركات الأنباري، *الإنصاف في مسائل الخلاف*، ص. ٣.

^{٦٧} محمد خير الحلواني، *الخلاف النحوي بين البصريين والكوفيين وكتاب الإنصاف*، (حلب: دار

القلم العربي، دون سنة)، ص. ١٠٧.

^{٦٨} Asrina., "Khilafiyah Nahwiyah: Dialektika Pemikiran Nahu Basrah dan Kufah dalam Catatan Ibn Al-Anbari", *Miqot*, 2016, Vol. 40, no. 2, hlm. 410-430.

^{٦٩} Asrina., "Khilafiyah Nahwiyah..... hlm. 410-430

وقد كان كتاب الإنصاف أعلى كتبه المطبوعة رتبة وأثمنها فائدة، لأن أسلوبه انكشف فيه بجميع سماته كاملاً. وإذا أنصف الاهتمام بالكتاب أكثر من ذلك، دفع الإنصاف الجزم بأنه أفضل جميع كتبه، ما تم طبعه وما لم يتم. ولا يقترب منه قيمة وحجماً إلا إعراب القرآن الذي لم يزل مخطوطاً. ولو كان لا تتجلى فيه سمات أبي البركات الجدلية، ولا يظهر فيه ما كشف عنه الإنصاف من خصائصه الأسلوبية.

وقد أشاد به بعض المتأخرين من علماء النحو واللغة، وهو الإمام البغدادي، صاحب الخزانة والحاشية القيمة على شرح ابن هشام لقصيدة بانة سعاد، فقد وصفه بالجليل، وذكر ما فصله من تحقيقات في بعض المسائل وما قدمه من حجج الفرقتين وما أتى به مما " يجلو العين ويمحو عن القلب الرين"^{٧٠} ولعل ما دفع الأنباري إلى أن سعى كتابه هذا بالإنصاف كما قد أدلى به في مقدمته، حيث يقول إنه يعتمد في النصرة على ما يذهب إليه من مذهبي البصرة والكوفة علي سبيل الإنصاف، لا الإسراف والتعصب.^{٧١}

ب. هيكل كتاب الإنصاف ومحتوياته

قد ابتكر الأنباري منهجه الخاص به في عرض فكره ومسائله النحوية، فلم يكن أحد ممن سبقه يؤلف وفق منهجه. وينقسم المنهج عنده على قسمين، الأول عام، يعم مسائل الكتاب بشكل عام، والثاني خاص، يخص ذات كل المسألة في الكتاب.^{٧٢}

^{٧٠} محمد خير الحلواني، *الخلاص النحوي*.....، ص. ١٠٥-١٠٦.

^{٧١} أبو البركات الأنباري، *الإنصاف في مسائل الخلاف*.....، ص. ٣.

^{٧٢} أبو البركات الأنباري، *الإنصاف في مسائل الخلاف*.....، ص. ٢٨ق.

١. النسق العام

فالنسق العام يقع في ١٢١ مسألة خلافية نحوية مشهورة بين البصريين والكوفيين حسب رأي الأنباري. فهو لم يرد أن يورد جميع مسائل الخلاف.^{٧٣} وبدأ بالمسألة التي عنوانها "الأصل في اشتقاق الأسماء" وانتهى بالمسألة التي عنوانها "القول في رب اسم هو أو حرف؟". ولم يقم بما يعتاد به نحاة العرب من وضع عناوين أبواب نحوية، بل كل مسألة من مسائله جعله باباً أو فصلاً قائماً بنفسه، يبدأ بقوله "مسألة" وينتهي بقوله "والله أعلم". ومع ذلك، لم تكن تلك المسائل مرتبة ترتيباً عشوائياً، لأن كلها مكتوب على أبواب النحو التي تتبعها كتب النحو. فيتم وضع المسائل المتشابهة دون فاصل، مثل الحديث عن اشتقاق الاسم وإعراب الأسماء الستة والمثنى والجمع بنوعيه والعامل في المبتدأ والخبر.^{٧٤} وكانت المسائل في الكتاب تتوزع إلى مجالات. كثير منها في النحو وبعضها في الصرف وبعضها في اللغة وفقهها. وما يلي تفاصيلها^{٧٥}

(أ) ما جاء منها في النحو

وهي كثيرة جداً وتتشعب إلى خمس شعب

^{٧٣} أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف.....، ص. ق ٢٨

^{٧٤} أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف.....، ص. ق ٢٩

^{٧٥} محمد خير الحلواني، الخلاف النحوي.....، ص. ١٠٧-١١٦

(١) خلاف ناجم عن الإعراب والبناء

وهو مثل اختلاف المذهبين في بعض الكلمات، أهي معربة أم مبنية. كما ذهب البصريون إلى بناء فعل الأمر واسم (لا) النافية للجنس. والكوفيون عكسهم. وحين يلتقيان في ذلك، ينشأ الخلاف عن طبيعة الإعراب نفسه، كافتراقهما بإعراب الأسماء الستة، أهي معربة من مكان واحد كما يقول البصريون أو من مكانين كما يقول الكوفيون. أو ينشأ من علامات الإعراب كخلافهما في إعراب المثني والجمع، أتكون الألف والواو والياء إعراباً بمنزلة الفتحة والضمة والكسرة أم هي حروف إعراب. وكذلك ظهر اختلافهما من مسألة حركة المعرب في الشعر وخضوعه للضرائر.

(٢) خلاف ناجم عن تصنيف بعض الكلمات

قد يختلف كل الطرفين في توزيع بعض الكلمات في مواضعها من الاسمية والفعلية والحرفية. فنعم وبئس عند البصريين فعلان، واسمان عند الكوفيين.

(٣) خلاف ناجم عن طبيعة تركيب الجملة العربية

هذه المسائل يبلغ عددها أربعين مسألة. ويرجع بعضها إلى بناء الجملة العام، كتحمل الخبر الجامد ضميراً. ويرجع بعضها الآخر إلى مرانة الجملة العربية التي تقبل تقديم كلمة حقها تأخير، مثل تقديم الحال على عاملها. والمسائل الأخرى ترجع إلى اختلاف إعراب الكلمة في الجملة العربية.

٤) خلاف ناجم عن استعمالات خاصة

هذه المسائل قد يكون سببها ندرة الاستعمال أو الخروج على المؤلف من لغة العرب، مثل اختلاف الطرفين في دخول اللام على خبر "لكن"

٥) خلاف ناجم عن نظرة فلسفية على ظواهر النحو

لا يكتفي نحاة المذهبين بنظرة وصفية لظواهر اللغة، بل يستكشفون وراءها العامل والعلة. فيضطربهم ذلك إلى اصطناع القياس الانتفاع بالمصطلحات المنطقية. وينعكس الأمر فيما ذهب البصريون أن (ما) الحجازية ترفع الاسم وتنصب الخبر، حين رأى الكوفيون أن المنصوب بعدها يعمل فيه نزع الخافض

ب) ما جاء منها في الصرف

أما المسائل الصرفية التي يدور فيها الخلاف قليلة جدا. ترجع واحدة منها إلى جواز جمع الاسم الذي آخره تاء التأنيث جمع مذكر سالما. والأخرى في إحلال الحذف من مضارع المثال الواوي وفي إنشاء صيغة التعجب من البياض والسواد. وخمسة المسائل الباقية في أوزان بعض الكلمات.

ج) ما جاء منها في اللغة وفقهها

تتوزع هذه المسائل إلى عدد من الدراسات اللغوية. ومنها بحث في الجذور الأصلية للكلمة، مثل اختلاف المذهبين في أصل "اسم" أهو من الوسم أم من

السمو. وكذلك بحث لغوي في أصل مفردات بأعينها، كأن تكون منحوتة من كلمتين أو أكثر أو مركبة من أصلين اثنين. وهو كما قال الكوفيون أن (كم) الخبرية مركب من ما والكاف، على حين رأى البصريون أنها لا تركيب فيها. وقد يدور الخلاف اللغوي حول استعمال بعض الكلمات والتحقيق في معانيها التي تأخذها في سياق الكلام، كالاختلاف في استعمال (إلا) بمعنى الواو. وللصوتيات حظها أيضا في خلافهما، مثل جواز نقل حركة الوصل الى الساكن قبلها. وهناك مسائل لها صلة باستعمال بعض الكلمات وطريقته، كاستعمال الممدود والمقصور في التثنية. والأخرى متعلقة بالتذكير والتأنيث، وبعضها متعلق بزيادة الحروف في الكلمة والتصريف فيها. وربما جمحت فلسفة اللغة بالمذهبيين، فبحثا أبحاثا بعيدة عن الوصفية، كما اختلفا في ترتيب المعارف والأصل في حركة همزة الوصل.

٢. النسق الخاص

وهو منهج متبع في كل المسألة ذاتها، فكان واحدا في الكتاب كله، كأن القارئ بصدد مسألة واحدة؛ وصار طريقا مخطوطا مرسوما. فجاء الأنباري بإجمال الآراء، ثم أتبعه ذلك بالتفصيل. وكان منهجه في المسألة قائما على مراحل:

الأولى، بدأ مسألته بقوله "ذهب الكوفيون إلى أن..." ثم ذكر رأي البصرة بقوله "وذهب البصريون إلى أن..."

الثانية، شرح حجج الكوفيين بقوله "أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا.....". وإذا رغب من تفصيل الحجج، فذكر آراء النحاة وعللهم بقوله "ومنهم من تمسك بأن قال....." الثالثة، شرح حجج البصريين بقوله "أما البصريون فاحتجوا بأن قالوا.....". وقد يود إلى المزيد من التفصيل، فيقول، "ومنهم من تمسك بأن قال....."

الرابعة، الجواب عن المذهب الذي ليس بصواب عنده، وكان الغالب من الكوفيين، فيقول: "وأما الجواب عن كلمات الكوفيين.....". وكان يراعي في ذلك إعادة نص حججهم، دون تعديل كلماتهم، ثم يرد على كل حجة من حججهم ردا مفصلا.

وكان في مسائل الكتاب مجال لأراء فردية. فبعدهما ذكر الآراء الكوفية والبصرية، أخذا في شرح مذاهب بعض النحاة وما حكاها العرب. فقد وقف بذلك أمام كل الآراء واللغات تقريبا، ثم يسلك منهجه وطريقه المعتادين. فيرد على الكوفة بعد أن يرد على تلك الآراء الفردية. ولم يختلف منهجه كثيرا حينما يوافق الكوفيين، فيتبع الخطوات المذكورة السابقة.^{٧٦}

^{٧٦} أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف.....، ص. ق ٢٩-٣٠.

الفصل الرابع: نتيجة البحث ومناقشته

أ. قواعد المبتدأ والخبر التي اختلفت فيها مدرستا البصرة والكوفة في كتاب الإنصاف

قد دون الأنباري في كتابه الإنصاف سبع قواعد اختلف فيها البصريون والكوفيون

في باب المبتدأ والخبر، وما يلي تفاصيلها

١. رافع المبتدأ والخبر

ذهب الكوفيون إلى أن المبتدأ والخبر يترافعان، فيرتفع المبتدأ بالخبر، ويرتفع الخبر بالمبتدأ، نحو "زَيْدٌ أَحْوَكٌ" و"عَمْرُو غَلَامٌكَ". أما البصريون ذهبوا إلى أن المبتدأ يرفعه الابتداء، والخبر فاختلفوا في رافعه. فذهب بعضهم إلى أنه يرفعه الابتداء وحده، وذهب الآخرون إلى أنه يرفعه الابتداء والمبتدأ معا، وذهب الآخرون إلى أنه يرفعه المبتدأ والمبتدأ يرفعه الابتداء.

فاحتج الكوفيون بأن قالوا: إنما المبتدأ مرفوع بالخبر و الخبر مرفوع بالمبتدأ لأن الكلام لا يتم إلا بهما. فلا بد للمبتدأ من خبر، ولا بد للخبر من مبتدأ، ولا يتجزأ كل واحد منهما من صاحبه. فنحو قول " زَيْدٌ أَحْوَكٌ " ليس كل واحد منهما كلاما إلا بانضمامه إلى الآخر. ولما كان كل واحد منهما غير متجزئ من الآخر ومقتضيا صاحبه اقتضاء واحدا عمل أحدهما في صاحبه كما عمل صاحبه فيه، فيترافع المبتدأ والخبر. حيث يرتفع كل منهما بصاحبه على حد سواء. وليس من الممنوع أن يكون كل منهما عاملا ومعمولا. والنظائر في ذلك قد جاءت كثيرة، مثل قوله تعالى (أَيًّا مَا تَدْعُوا

فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى). فكلمة "أياما" منصوب بتدعوا، و"تدعوا" مجزوم بأياما،

فكان كل منهما عاملا ومعمولا.^{٧٧}

واحتج البصريون بأن قالوا : إن الابتداء هو العامل، ولو كان هو التجرد عن العوامل اللفظية. لأن العوامل في هذه الصناعة إنما هي أمارات ودلالات، وليست مؤثرة حسية كالإحراق للنار والإغراق للماء والقطع للسياق. فتكون الأمانة والدلالة بعدم شيء كما تكون بوجوده. كأن هناك ثوبين ويتم التمييز بينهما بصبغ أحدهما وترك صبغ الآخر، لكان ذلك الترك في التمييز يحل محل صبغ الآخر. وإذا كان أن الابتداء عامل في المبتدأ ثابتا، لزمه العمل في خبره قياسا على العوامل الأخرى، نحو كان وأخواتها وإن وأخواتها وظننت وأخواتها. فإنها عملت في الخبر كما عملت في المبتدأ.^{٧٨}

وأما قوم ذهبوا إلى أن الخبر يعمل فيه الابتداء والمبتدأ معا فاحتجوا بأن قالوا : إن الخبر يقع بعد الابتداء والمبتدأ، فاستوجب أن يكونا فيه عاملين^{٧٩}. وبعض منهم ذهبوا إلى أن الابتداء يعمل في المبتدأ، والمبتدأ يعمل في الخبر فاحتجوا بأن قالوا : إن الابتداء عامل معنوي، وهو أضعف من العامل اللفظي. فلا يقدر على العمل في شيئين.^{٨٠}

^{٧٧} أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف.....، ص. ٤٠٠-٤١

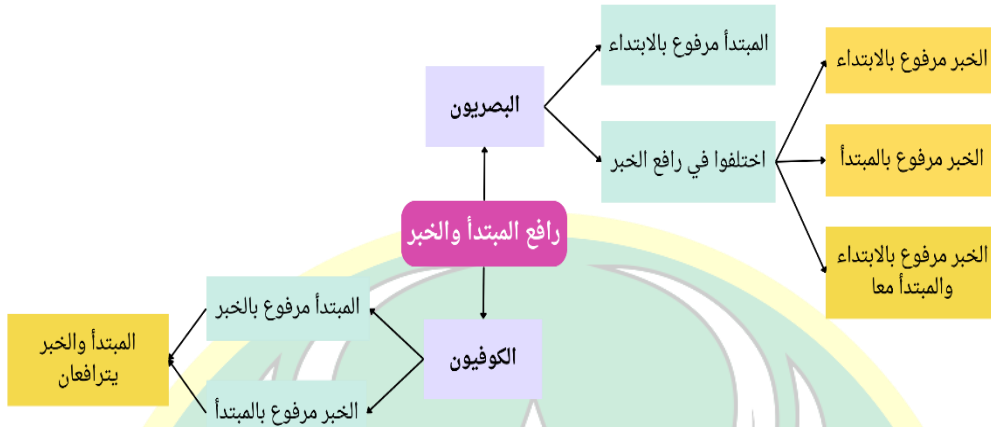
^{٧٨} أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف.....، ص. ٤٢

^{٧٩} أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف.....، ص. ٤٢

^{٨٠} أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف.....، ص. ٤٣

وقد جاءت الخريطة الذهنية مختصرة لما ورد في هذه المسألة من نشأة الخلاف

بين المدرستين كما يلي



٢. رافع المبتدأ المؤخر

ذهب الكوفيون إلى أن الاسم يرفعه الظرف إذا سبقه. فيطلقون على الظرف المحل، وبعضهم يطلقون عليه الصفة. وذلك مثل القول "عِنْدَكَ عَمْرُو" و"فِي الْمَسْجِدِ زَيْدٌ". وذهب إليه بعض من البصريين مثل المبرد وأبو العباس محمد بن يزيد وأبو الحسن الأخفش في أحد قوليه. أما جمهور البصريين قد ذهبوا إلى أن الاسم لا يرفعه الظرف إذا سبقه، وإنما يكون مرتفعاً بالابتداء.

فاحتج الكوفيون بأن قالوا: إن الأصل من نحو "عِنْدَكَ عَمْرُو" و"فِي الْمَسْجِدِ زَيْدٌ" هو "حَلَّ عِنْدَكَ عَمْرُو" و"حَلَّ فِي الْمَسْجِدِ زَيْدٌ". فتم حذف الفعل لأنه غير مطلوب واستغنى منه بالظرف، فرفع الاسم بعده كما رفعه الفعل. واستندت حجتهم إلى ما قال سيبويه في الظرف الذي يرفع عند وقوعه خبراً لمبتدأ، نحو (فَأَوْلَيْكَ لَهُمْ

جَزَاءُ الضَّعْفِ) فجزاء يرفعه الظرف، أو صفة لموصوف، نحو "مَرَزْتُ بِرَجُلٍ صَالِحٍ فِي بَيْتِهِ أَبُوهُ"، أو حالا لصاحبه، نحو (وَأَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ) فهدى ونور يرفعهما الظرف، أو صلة لموصول، نحو (وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ)، أو المعتمد على همزة الاستفهام، نحو (أَفِي اللَّهِ شَكٌّ) وحرف النفي، نحو (ما في البيت أحد)، أو "أَنْ" التي في تقدير المصدر، نحو (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْتَ تَرَى الْأَرْضَ) فَأَنَّ ومعمولها في محل رفع بالظرف. وإذا كان الظرف عمل في هذه المواضع كلها، فكذلك فيما وقع الخلاف فيه.

واحتج البصريون بأن قالوا: إن الاسم بعد الظرف مرفوع بالابتداء لتعريبه من العوامل اللفظية. فلو يتم تقدير عامل لم يكن إلا الظرف هاهنا، فهو لا يصلح أن يكون هاهنا عاملا لوجهين

الأول: أن الظرف في الأصل لا يعمل إلا لقيامه مقام الفعل. ولو أصبح لقيامه مقام الفعل عاملا هاهنا، لما كان دخول العوامل الأخرى عليه جائزا. لأن العامل لا يدخل عامل آخر عليه، فيقول القائل "إن عندك بكرا" و"ظننت خليفك عمرا" وما سوى ذلك. فلو كان "بكر" مرفوعا بالظرف، ما جاز ذلك القول، وما تجاوزه العامل إلى الاسم وأبطل عمله، كما لا يصح أن يقول القائل "إن يحضر بكرا" و"ظننت يذهب عمرا"، فما تجاوزه العامل إلى الاسم.

والثاني: أن الظرف لو كان عاملا لوجب أن يرتفع به الاسم في نحو "بك زيد مأخوذ".

ولكن ذلك غير جائز بالإجماع.^{٨١}

^{٨١} أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف.....، ص. ٤٨-٤٩.

وقد جاءت الخريطة الذهنية مختصرة لما ورد في هذه المسألة من نشأة الخلاف

بين المدرستين كما يلي



٣. الإضممار في الخبر الجامد

ذهب الكوفيون إلى أن الخبر الذي كان اسما جامدا أو محضا يتحمل ضميرا

يعود إلى المبتدأ، نحو "علي أخوك" و"بكر غلامك". وذهب إليه أيضا علي بن عيسى

الرماني من البصريين. أما جمهورهم قد أجمعوا على أنه يتحمل ضميرا إذا كان صفة،

نحو "علي قائم وبكر حسن" وما تشبهه بذلك.

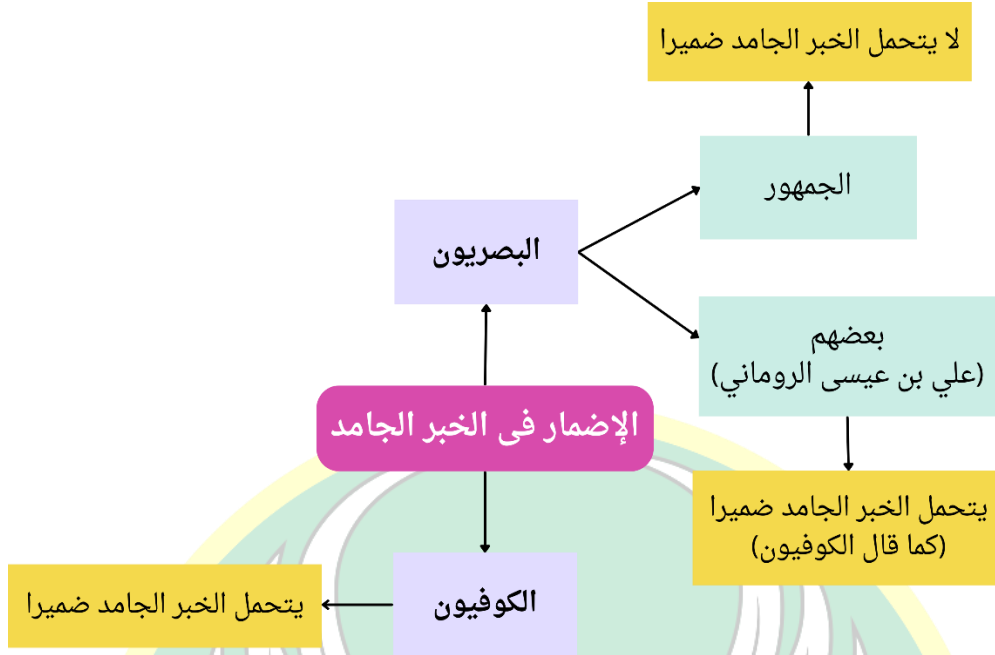
فاحتج الكوفيون بأن قالوا: إن الخبر يتحمل ضميرا ولو كان اسما غير صفة لأنه في معنى صفة. فنحو قول القائل "علي أخوك" في معنى "علي قريبك" و"بكر غلامك" في معنى "بكر خادمك"، ويتحمل كل من قريبك وخادمك ضميرا. فلما كان في معنى هو ما يتضمن ضميرا، لزمه أن يكون فيه ضمير يعود إلى المبتدأ.

واحتج البصريون بأن قالوا: إن اسما محضا غير صفة لا يتحمل ضميرا. ولما كان متعريا من الوصفية، فينبغي أن يكون فارغا من الضمير. لأن الأصل في تحمل الضمير يكون للفعل. ولا يتحمل ضميرا من الأسماء إلا ما كان مشابها له ومتحملا معناه، مثل اسم الفاعل والصفة المشبهة به، نحو "قائم وضارب وكريم وحسن وغير ذلك. وما وقع فيه الخلاف من خبر محض جامد ليست بينه وبين الفعل مشابهة. إذا قال القائل "علي أخوك"، كان "أخوك" ليس فيه دلالة على الفعل، بل إنما هو دليل على الشخص الذي دل عليه "علي". وكذلك إذا قال "بكر غلامك"، كان "غلامك" ليس فيه دلالة على الفعل، بل إنما هو يدل على الشخص الذي قد دل "بكر" عليه. فلا يجوز فيه الإضمار كما لا يجوز في "علي" و"بكر".^{٨٢}

وقد جاءت الخريطة الذهنية مختصرة لما ورد في هذه المسألة من نشأة الخلاف

بين المدرستين كما يلي

^{٨٢} أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف.....، ص. ٥٣-٥٤



٤. إبراز الضمير إذا جرى الخبر المشتق على غير صاحبه

ذهب الكوفيون إلى أن الضمير الذي يتضمنه اسم الفاعل (وغيره من الوصف) لا يجب إبرازه إذا جرى على غير من هو له، نحو القول "زيد هند ناصرها" أي هو. والبصريون قد ذهبوا إلى وجوب إبرازه. ولكن إذا جرى اسم الفاعل على من هو له، فلا يجب إبراز الضمير الذي فيه.

فاحتج الكوفيون بأن قالوا: أما الدليل على عدم وجوب إبراز الضمير في اسم

الفاعل الذي جرى على غير من هو له أن العرب تركوا إبرازه في استعماله إذا جرى

على غير من هو له، كما قال الشاعر

وَإِنَّ أَمْرًا أَسْرَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ
مِنَ الْأَرْضِ مَوْمَاءٌ وَبَيْدَاءٌ سَمَلَقُ

لَمَحْقُوقَةٌ أَنْ تَسْتَجِيبِي دُعَاءَهُ وَأَنْ تَعْلِيَّيَ أَنَّ الْمُعَانَ مُوَفَّقُ

فما أبرز الشاعر الضمير في هذا الشعر، وإلا لقد قال "لمحقوقة أنت". وقال الشاعر
الأخر

يَرَى أَرْبَابَهُمْ مُتَقَلِّدِيهَا كَمَا صَدِيءُ الْحَدِيدِ عَلَى الْكُمَاةِ

فما أبرز الضمير كما سبق من الشعر، وإلا لقد قال "متقلديها هم". فلما تم إضماره،
دل ذلك على جواز عدم إبرازه. وإنما جاز الإضمار في اسم الفاعل (وغيره من
الوصف) إذا جرى على من هو له لشبهه بالفعل، وما جرى على غير من هو له مشابه
له أيضا. فجاز الإضمار في ما جرى على غير من هو له مثلما يجوز في ما جرو على من
هو له.

واحتج البصريون بأن قالوا: أما الدليل على وجوب إبراز الضمير في اسم
الفاعل الذي جرى على غير من هو له أن اسم الفاعل في تحمل الضمير فرع من
الفعل بالإجماع. فكان الأصل في الأسماء لا تتحمل ضميرا، وإنما أضمره ما شابه
الفعل وتضمن معناه منها، كاسم الفاعل، نحو "ناصر وفتح" والصفة المشبهة به،
نحو "كريم وحسن" وغير ذلك. فلما ثبت أن اسم الفاعل في تحمل الخبر فرع من
الفعل، فلا ريب أن المشبه بالشيء في الأمر أضعف منه فيه. وكذلك لو كان يتحمل
ضميرا في كل حالة مما جرى على من هو له ومما جرى على غير من هو له، لأدى ذلك
إلى تكافؤ الفرع والأصل والتسوية بينهما. وهو غير جائز لأن الفروع أخفض من
الأصول درجة. ولذا، وجب إبراز الضمير فيه إذا جرى على غير من هو له.

وممنهم من احتج بأن قالوا: إن إبراز الضمير في ما جرى على غير من هو له من اسم الفاعل واجب. لأنه لو لم يتم إبرازه، فيأتي الالتباس. فلو قال القائل "عَلِيٌّ عَمَرُو نَاصِرُهُ"، وقصد من قوله أن جعل الفعل لَعَلِيٍّ، ولم يبرز الضمير، لقد أدى ذلك إلى أن أساء السامع فهمه بأن الفعل لعمرى دون عَلِيٍّ، فيلتبس عليه الأمر. فلزمه إبرازه لرفع الالتباس وإفهام السامع. وإنما لا يجب إبراز الضمير في ما جرى على من هو له، لأنه ليس فيه الالتباس. لو قال القائل "زَيْدٌ ضَارِبٌ غُلَامَهُ"، فهم السامع أن الفعل لزيد، لأنه واقع بعده، فلا شيء يتقدم عليه.^{٨٣}

وقد جاءت الخريطة الذهنية مختصرة لما ورد في هذه المسألة من نشأة الخلاف بين المدرستين كما يلي



^{٨٣} أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف.....، ص. ٥٦-٥٨

٥. تقديم خبر المبتدأ عليه

ذهب الكوفيون إلى أن تقديم الخبر على المبتدأ ممنوع، سواء كان مفرداً أو جملة، فالمفرد نحو "ذَاهِبُ زَيْدٌ" و"قَائِمٌ عَلِيٌّ" والجملة نحو "أَبُوهُ ذَاهِبٌ زَيْدٌ" و"أَخُوهُ قَائِمٌ عَلِيٌّ". أما البصريون قد جوزوا تقديم خبر المبتدأ عليه، ولو مفرداً أو جملة.

فاحتج الكوفيون بأن قالوا: أن تقديم خبر المبتدأ عليه ليس جائزاً، مفرداً كان أو جملة. لأنه يسبب تقدم ضمير الاسم على ظاهره. إذا قال القائل "ذَاهِبُ زَيْدٌ، فاستتر في "قائم" ضمير يعود إلى زيد. وكذلك حين قال "أبوه ذاهب زيد"، فبرز في "أبوه" ضمير يعود لزيد، فقد كان ضمير الاسم متقدماً على ظاهره. ومن المعلوم أن رتبة ضمير الاسم لا تقع إلا بعد ظاهره، ولا خلاف في ذلك. فلا بد أن لا يتقدم الخبر المبتدأ عليه.

واحتج البصريون بأن قالوا: إن الذي دل على جواز تقديم الخبر على المبتدأ أنه قد ورد كثيراً في كلام العرب وأشعارهم. فأما ما ورد من ذلك في كلام العرب كقولهم في المثل: "فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكْمُ"، وقولهم: "وَمَشْنُوهُ مَن يَشْنُوكَ، وَفِي أَكْفَانِهِ يُلْفُ الميْتُ"، وكذلك ما حكاه سيبويه: "تميمي أنا". فقد كان الضمير في كل هذه المواضع متقدماً على ظاهره، لأن التقدير فيها: الْحَكْمُ يُؤْتَى فِي بَيْتِهِ وَمَنْ يَشْنُوكَ مَشْنُوهُ والميْتُ يُلْفُ فِي أَكْفَانِهِ و أَنَا تَمِيمِيٌّ. وأما ما ورد من ذلك في أشعرهم كقول الشاعر:

بَنُونَا بَنُو أَبْنَاءِنَا وَبَنَاتِنَا بَنُوهُنَّ أَبْنَاءُ الرِّجَالِ الأَبَاعِدِ

ومحل الشاهد: بَنُونًا بَنُو أَبْنَاءِنَا، بَنُونًا خبر تقدم على المبتدأ وهو بَنُو أَبْنَاءِنَا. فأصل

الكلام: بَنُو أَبْنَاءِنَا بَنُونًا. وكذلك قول الآخر

فَتَى ما إِبْنُ الْأَعْرَبِ إِذَا شَتَوْنَا وَحُبُّ الرَّاذِ فِي شَهْرِي قُمَاحِ

ومحل الشاهد: فتى ما إِبْنُ الْأَعْرَبِ إِذَا شَتَوْنَا، كان فتى خبرا مقدما على المبتدأ وهو

إِبْنُ الْأَعْرَبِ. فأصل الكلام: إِبْنُ الْأَعْرَبِ فتى ما إِذَا شَتَوْنَا. وكذلك قول الشماخ

كِلَا يَوْمِي طُوالَةٌ وَصَلُّ أَرْوَى ظَنُونٌ أَنْ مُطَرِّحُ الظُّنُونِ

قد تبين من هذا البيت أن المبتدأ هو " وَصَلُّ أَرْوَى " وخبره هو " ظَنُونٌ "، وقد

تقدم على المبتدأ ظرف يتعلق بخبره وهو كِلَا يَوْمِي طُوالَةٌ. ووجه الدلالة من ذلك أن

معمول الخبر متقدم على المبتدأ، لو لم يكن تقديم الخبر على المبتدأ جائزا، لما كان

تقديم معموله على المبتدأ جائزا أيضا، لأن المعمول إنما يقع حيث يقع عامله. ففي

القول "القتال زيدا حين أتى"، لم يجز نصب "زيدا" ب"أتى"، لأنه لا يجوز أن تقدم

على "حين"، فيقول القائل: "القتال زيدا أتى حين". لو امتنع تقديم خبر المبتدأ مثلما

امتنع تقديم الفعل هاهنا، لكان تقديم معموله على المبتدأ ممتنعا أيضا. لأن المعمول

إنما يقع حيث يقع عامله، وهو تابع له فلا يسبقه في التصرف، بل على الأقل أن يقع

موقعه. فلو يقع حيث لا يقع عامله، فتقدم التابع على متبوعه. وذلك كما يجلس

الغلام حيث لا يجلس سيده، فكان أعلى من سيده مرتبة. وذلك قد خرج عن قضية

المعدلة وعدل عن الحكمة. ولكن، لما ثبت بذلك الشاهد جواز تقديم معمول الخبر

على المبتدأ، فالأولى أن يجوز تقديم خبر المبتدأ عليه، لأن العامل رتبته قبل رتبة

معموله، ولا إشكال في ذلك.^{٨٤}

وقد جاءت الخريطة الذهنية مختصرة لما ورد في هذه المسألة من نشأة الخلاف

بين المدرستين كما يلي



ذهب الكوفيون إلى أن الاسم بعد "لولا" يرتفع بها، نحو "لولا عليٌّ لذهبتُ".

والبصريون ذهبوا إلى أنه يرفعه الابتداء. فاحتج الكوفيون بأن قالوا: إن الاسم بعد

"لولا" لا يرتفع إلا بها، لأنها تنوب عن الفعل الذي لو كان ظاهراً لكان الاسم به

^{٨٤} أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف.....، ص. ٦١-٦٣.

مرفوعا. فالتقدير في القول "لولا عليٌّ لذهبتُ" هو "لو لم يمنعني عليٌّ من الذهاب لذهبتُ"، إلا أن الفعل قد تم حذفه تخفيفاً، ثم تمت زيادة "لا" بعد "لو" فصارا بمثابة حرف واحد. كما أن هذا بمثابة نحو القول "أما أنت مسافرا سافرت معك"، وتقديره " أن كنت مسافرا سافرت معك"، كما قال الشاعر:

أَبَا حُرَاشَةَ أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ

والشاهد: أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ، والأصل منه: أن كنتَ ذا نفر، فيتم حذف الفعل وزيادة "ما" بعد "أن" عوضاً عنه، كما أن الألف التي في "الِيَمَانِي" عوض عن إحدى ياءي النسب. وإن ما دل على أن تكون هي عوضاً عن الفعل أن ذكر الفعل لا يجوز معها لئلا يجتمع العوض والمعوض معا.^{٨٥}

وهكذا، الدليل على قولهم أن "لولا" عوض عن الفعل وينوب منابه. أما الدليل على أن "لولا" دون الابتداء رافع الاسم الواقع بعدها هو أن "أن" كانت مفتوحة عندما وقعت بعدها، نحو القول "لولا أَنْ عَلِيًّا منطلقاً لانطلقْتُ". لو كانت واقعة في موضع رفع بالابتداء لقد لزمها أن تكون مكسورة. فلما كان الفتح فيها واجبا فصح أن "لولا" رافع لاسم بعده.^{٨٦}

واحتج البصريون بأن قالوا: إن الاسم الواقع بعد "لولا" مرفوع بالابتداء دونها، لأن الحرف لا يعمل إلا إذا يختص. و"لولا" ليست مختصة بالاسم ولا هي مختصة

^{٨٥} أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف.....، ص. ٦٦-٦٧

^{٨٦} أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف.....، ص. ٦٨

بالفعل، لأنها يصح دخولها على الفعل كما يصح دخولها على الاسم، مثل قول

الشاعر

قَالَتْ أُمَامَةٌ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا هَلَّا رَمَيْتَ بِبَعْضِ الْأَسْمَاءِ السُّودِ

لَا دَرَ دَرِّكَ إِنِّي قَدْ رَمَيْتُهُمْ لَوْلَا حُدِدْتُ وَلَا عُدْرِي لِمَحْدُودِ

والشاهد: لَوْلَا حُدِدْتُ، حيث دخل على الفعل. فدل ذلك على أنها غير مختصة، فلا

بد منها أن لا تعمل، والاسم بعدها يرتفع بالابتداء دونها.

أما الذي أثبت أن لا يرتفع بها بتقدير: "لو لم يمتعني علي لذهبت"، هو لو كان

التقدير كذلك لقد صح أن يتم العطف عليها ب"ولا"، لأن الجحد يتم العطف عليها

ب"ولا"، كما قال الله تعالى: وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا

النُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ.... ﴿٢٢﴾

وكذلك ما قال الشاعر

فَمَا الدُّنْيَا بِبَاقَاةٍ لِحَيِّ وَلَا حَيٌّ عَلَى الدُّنْيَا بِبَاقٍ

وقال الآخر

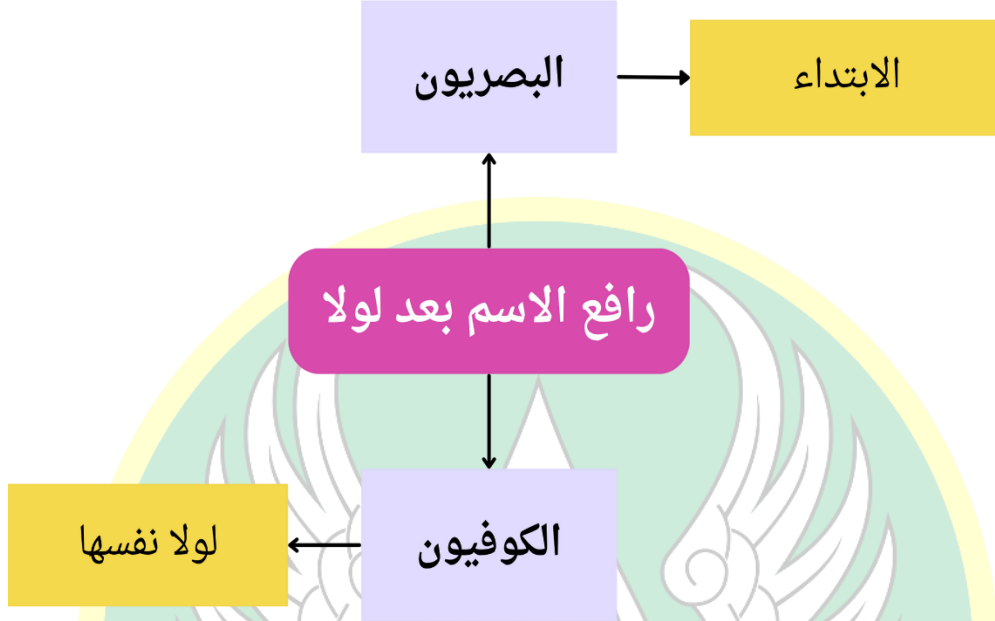
وَمَا الدُّنْيَا بِبَاقِيَةٍ بِحُرْنٍ أَجَلٌ لَا لَا وَلَا بِرِخَاءِ بَالٍ

فلما لم يصح القول "لولا أبوك ولا أخوك" فكان ما ذهب إليه الكوفيون فاسدا.^{٨٧}

^{٨٧} أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف.....، ص. ٦٩-٧٠.

وقد جاءت الخريطة الذهنية مختصرة لما ورد في هذه المسألة من نشأة الخلاف

بين المدرستين كما يلي



٧. الناصب لظرف وقع خبرا

ذهب الكوفيون إلى أن الظرف الذي وقع خبرا للمبتدأ منصوب بالخلاف (بين المبتدأ وخبره في المعنى)، نحو: "سعيدٌ عندك وعليُّ أَمَامَكَ" وما تشبه بذلك. وذهب واحد منهم وهو أبو العباس بن يحيى ثعلب إلى أنه منصوب بفعل محذوف غير مقدر، لأن نحو القول "عندك سعيدٌ" في الأصل هو "حَلَّ عندك سعيدٌ". فتم حذف الفعل لأنه غير مطلوب واستغنى منه بالظرف، فظل منصوبا كما كان عليه مع الفعل. والبصريون قد ذهبوا إلى أن ناصبه فعل مقدر، والتقدير مما تقدم ذكره من المثالين هو "سعيدٌ استقرَّ عندك وعليُّ استقرَّ أَمَامَكَ". وبعضهم ذهب إلى أن ناصبه اسم فاعل مقدر، والتقدير منهما: "سعيدٌ مستقرٌّ عندك وعليُّ مستقرٌّ أَمَامَكَ".

فاحتج الكوفيون بأن قالوا: إن الظرف الذي وقع خبرا للمبتدأ منصوب بالخلاف (بين المبتدأ والخبر في المعنى)، لأن الخبر في المعنى هو المبتدأ. إذا قال القائل "سعيدٌ ذاهبٌ عليّ أخوك" كان "ذاهب" في المعنى هو "سعيد" و"أخوك" في المعنى هو "علي". فالقول "سعيدٌ عندكٌ وعليّ أَمَامَكَ" لم يكن "عندك" في المعنى هو "سعيد" ولا "أخوك" في المعنى هو "علي". وهذا ليس كما كان قبله. فلما خالف له، كان منصوبا على الخلاف للتفريق بينهما.

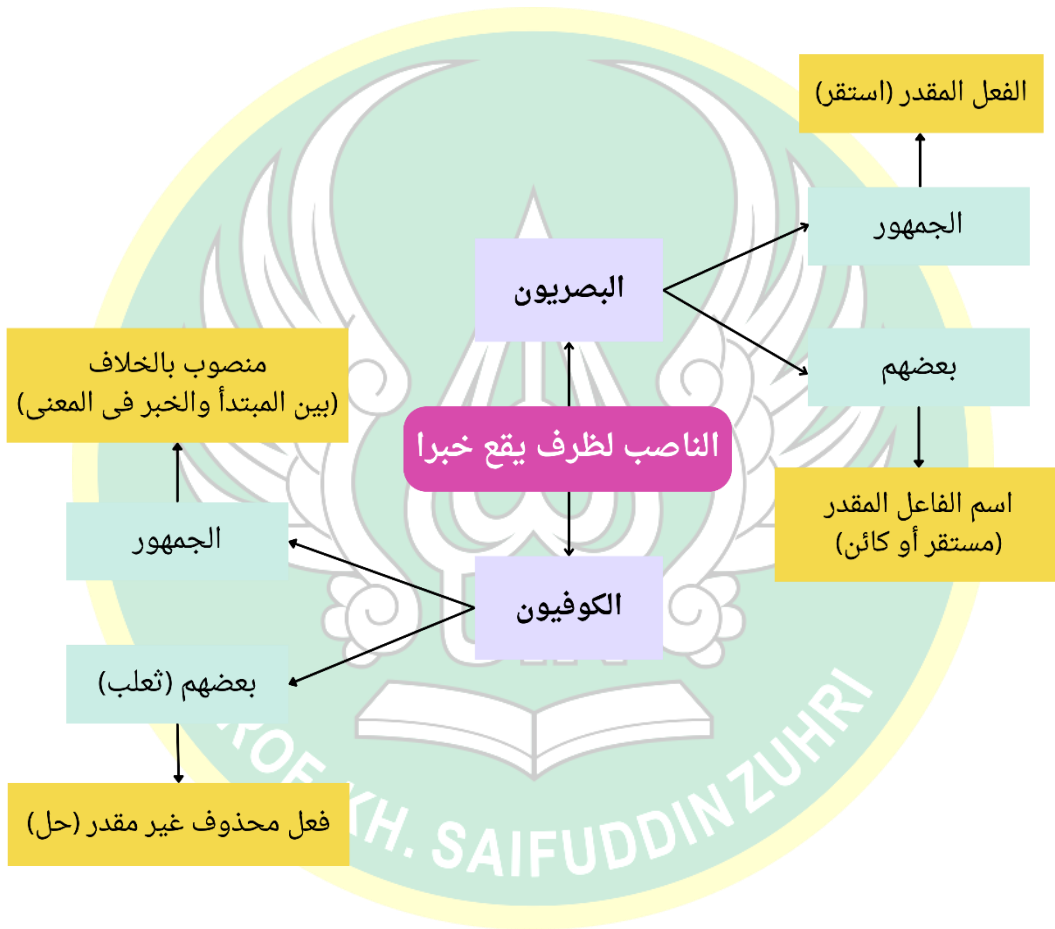
واحتج البصريون بأن قالوا: أنه ينصبه عامل مقدر، لأن الأصل في قول القائل "سعيد عندك وعلي أَمَامَكَ" هو في عندك وفي أَمَامَكَ، نظرا لأن الظرف هو كل أسماء الأزمنة والأمكنة الذي فيه معنى "في". أما "في" من حروف الجر التي لا بد من تعلقها بشيء، لأنه رابط ترتبط لها الأفعال بالأسماء، نحو: "عجبتُ من سعيدٍ وذهبتُ إلى المسجد". فلم يصح قول "من سعيدٍ" أو "من عليّ" إلا إذا تم تقدير شيء تعلق به حرف الجر. فدل ذلك على تقدير القول "سعيدٌ عندكٌ وعليّ أَمَامَكَ" هو "سعيدٌ استقرّ في عندكٌ وعليّ استقرّ في أَمَامَكَ"، ثم تم حذف الحرف فاتصل بالظرف الفعل وانتصب به. ولما كان الفعل مقدرًا مع الحرف، فكان مقدرًا مع الظرف أيضا. أما بعضهم الذي ذهب إلى أن الظرف الواقع خبرا منتصب باسم فاعل مقدر - وهو مستقر - قد احتج بأن قال: إن أن اسم الفاعل أولى بالتقدير من الفعل. لأن

الاسم أصل، ويجوز تعلق حرف الجر به. والفعل لا يكون إلا فرعاً منه. وإذا لا بد

للظرف من تقدير واحد منهما فإنما الأصل أولى بالتقدير من الفرع.^{٨٨}

وقد جاءت الخريطة الذهنية مختصرة لما ورد في هذه المسألة من نشأة الخلاف

بين المدرستين كما يلي



^{٨٨} أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف.....، ص. ٢٠٢-٢٠٤.

ب. مفهوم تعليم قواعد المبتدأ والخبر التي اختلفت فيها مدرستا البصرة والكوفة في

مرحلة الجامعة

كان النحو ودراسته في مرحلة الجامعة وخاصة في تخصصات اللغة العربية ليس في مستوى يعادل ما قبلها من مرحلة ابتدائية حتى ثانوية. إذ إنه في ما قبل مرحلة الجامعة ليس هدفه إلا لفهم قواعده وتطبيقها في المواقف اللغوية لتكون وسيلة في إجادة العربية الصحيحة نطقا وكتابة. وأما طلاب الجامعة وخاصة في تخصصات اللغة العربية قد ركزوا على الدراسات اللغوية، لأنهم سيصبحون متخصصين في اللغة. وكما أكد كمال الدين ضرورة التعرف على الأبواب النحوية والتحكم فيها عن طريق مؤلفات نحوية قديمة.^{٨٩} لأنها مصدر رئيسي للدراسات اللغوية. فلا يمكن لهم الاكتفاء بفهم القواعد النحوية وتطبيقها فحسب وإهمال مباحث أخرى تتعلق بالنحو، لأنه من جوانب دراساتهم اللغوية. فلزمه وضع ذاته غاية مقصودة لتكون دراسته شاملة.

وبالتالي، لا بد للنحو لدى طلاب تخصصات اللغة العربية أن يعود إلى مظانه القديمة التقليدية كي يتمكنوا من تعمق مواده من مصادره الرئيسية والتعرف على كل ما حوله من كفيات ناقشه بها القدماء واستنبطوا بها قواعده.^{٩٠} ومما من ذلك دراسة في ما اختلفت فيه المدارس النحوية وعلمائها التي أشهرها بصرية وكوفية. وهذه الدراسة تعليمها مهم، لأنها يعرف بها الطلاب أموراً تعارض فيها النحاة من المصطلحات والمناهج

^{٨٩} كمال الدين. "إدراك الطلاب لتعليم النحو....."، ص. ٨٨.

^{٩٠} كمال الدين. "إدراك الطلاب لتعليم النحو....."، ص. ٨٩.

اللغوية وما فيها من الأسباب والعواقب حتى يستطيعوا التعرف على خلفيات النحو

التاريخية.⁹¹

ولكن، سيصعب للطلاب فهم موادها لما كثر فيها من المصطلحات والأقوال والتفاصيل للفريقين. لذا، إن طبيعة دراسات تخصصية يتوجه إليها الطلاب يبقى أن تكون أمرا ينبغي أن يتم أخذه بعين الاعتبار كي تتحقق الأهداف الدراسية المرجوة. فوجب تعليمها في هذا الحال بمفهوم منتظم يناسب بما يحتاجون إليه وما طرأ عليهم من الظروف والمواقف ولأهداف. لما تم ذلك فانتقلت المادة التي على صورة أقوال النحاة وآرائهم إلى أذهانهم بحد أقصى. وقد حاول الباحث في هذا البحث أن يقوم بتصميم مفهوم تعليم دراسة الخلاف بين البصريين والكوفيين ليتجنبوا به من الصعوبة التي يواجهونها فيها.

وقبل ذلك، قد اختار الباحث أن يكون كتاب "الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين" لأبي بركات الأنباري مصدرا رئيسيا في استكشاف مادة الاختلاف بين الفريقين لما فيه من المسائل المفصلة وحججها لهما وترتيب كلها الذي يتبع ترتيب الأبواب الشائعة في كتب النحو. ووجد أن فيه سبعة مسائل خلافية بين الفريقين تتعلق بقواعد المبتدأ والخبر، وهي عدد أكثر من غيرها. ولذلك، قام الباحث بتحديدتها ليخضع لتصميم مفهوم تعليم دراسة المدارس النحوية وخاصة اختلاف البصريين والكوفيين.

⁹¹ Ulfa Febrianti, dkk. "Is Historical Study of Nahwu....., hal. 25

وبعد أن مر الباحث بمطالعة مؤلفات علمية في مجال التعليم، وجد أن الطريقة المناسبة ليقوم عليها هذا مفهوم التعليم المقترح هي طريقة الخريطة الذهنية. وهي عبارة عن طريقة مصممة لتطوير الطلاب بشكل إبداعي في ترتيب الأفكار الرئيسية الصادرة من مفهوم واحد على شكل خريطة يسهل فهمها.⁹² فهذه الطريقة سيرتب بها الطلاب قواعد المبتدأ والخبر التي اختلفت فيها المدرستا الصرة والكوفة في شكل خريطة إبداعية. حيث يكون في مركزها موضوع واحد عن الاختلاف النحوي بينهما، فيتفرع إلى نقاط أفكارهما المختصرة المبسطة عنه ليسهل لهم فهمها. وكذلك يمكن أن يتم عرضها بشريحة *power point*. وفيما يلي مفهوم تعليمي قصدها الباحث في شكل خطة التعليم

خطة التعليم	
اسم الدرس	: المدارس النحوية
الفصل	: قسم اللغة العربية
المادة	: قواعد المبتدأ والخبر التي اختلف فيها البصريون والكوفيون
الوقت	: ٥٠ x ٢ دقيقة
أ- الكفاءات الأساسية	
١- فهم مسائل الاختلافات النحوية بين البصريين والكوفيين في قواعد المبتدأ والخبر	

⁹²Rosalinda, dkk. "Pembelajaran Qawa'id (Nahwu)....., hal. 3

٢- تحليل مسائل الاختلافات النحوية بين البصريين والكوفيين في قواعد المبتدأ

والخبر

٣- القيام بدراسة مسائل الاختلافات النحوية بين البصريين والكوفيين في

قواعد المبتدأ والخبر في الكتب النحوية

ب- أهداف التعليم

١- يقدر الطلاب على شرح مسائل الاختلافات النحوية بين البصريين والكوفيين

في قواعد المبتدأ والخبر

٢- يقدر الطلاب على تحليل مسائل الاختلافات النحوية بين البصريين

والكوفيين في قواعد المبتدأ والخبر

٣- يقدر الطلاب على القيام بدراسة مسائل الاختلافات النحوية بين البصريين

والكوفيين في قواعد المبتدأ والخبر في الكتب النحوية

ج- مصادر التعليم

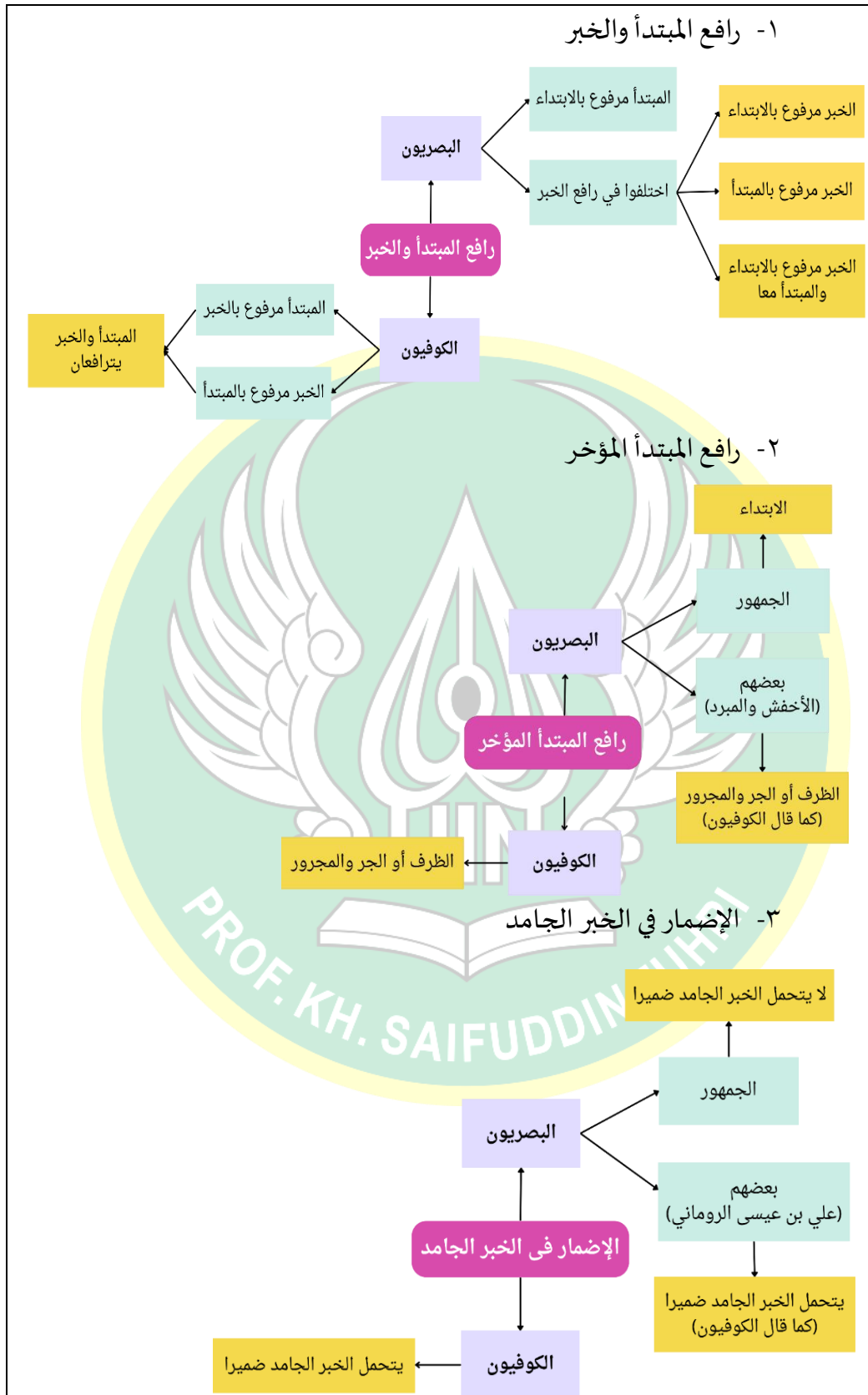
كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين لأبي بركات

الأنباري

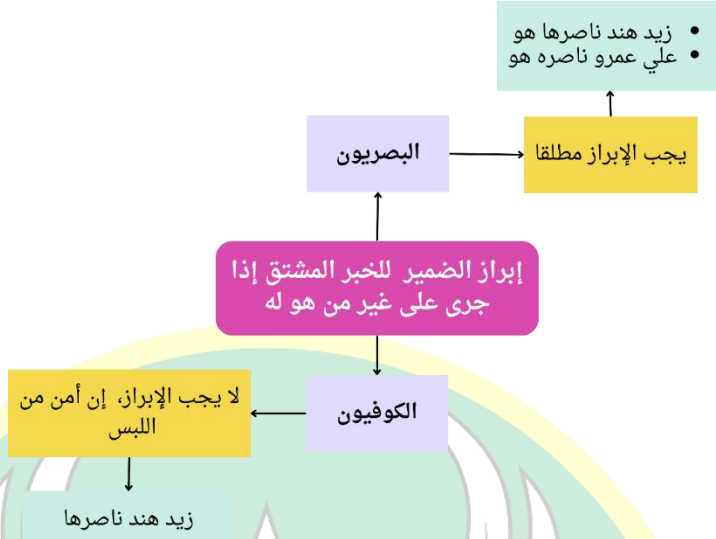
د. مادة التعليم

دون ابن الأنباري في كتابه الإنصاف أن في باب قواعد المبتدأ والخبر سبعة

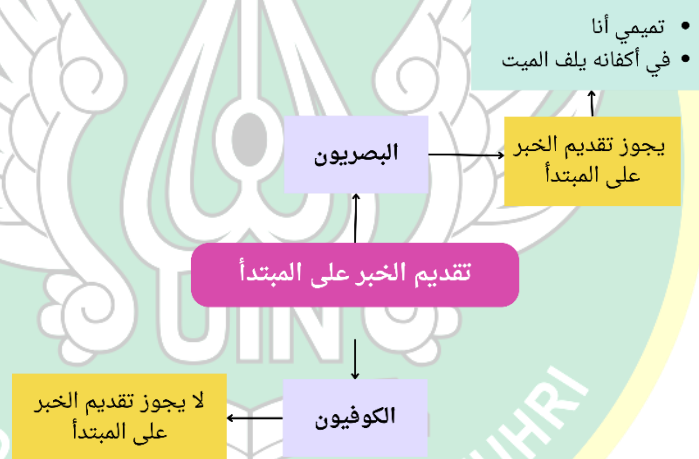
الاختلافات النحوية بين البصريين والكوفيين، ومنها ما في الخرائط الذهنية التالية



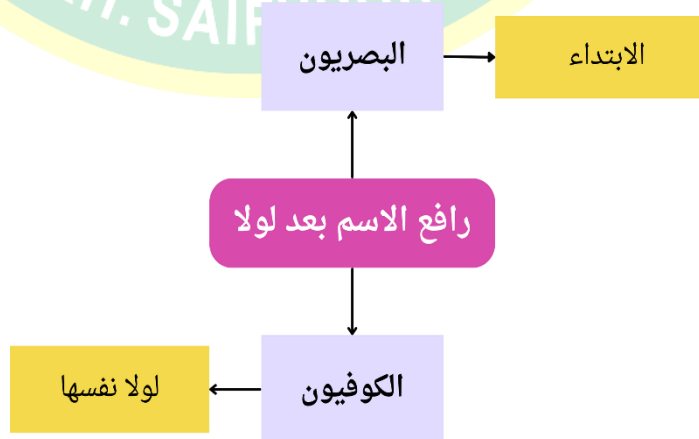
٤- إبراز الضمير لخبر مشتق يجرى على غير من هو له



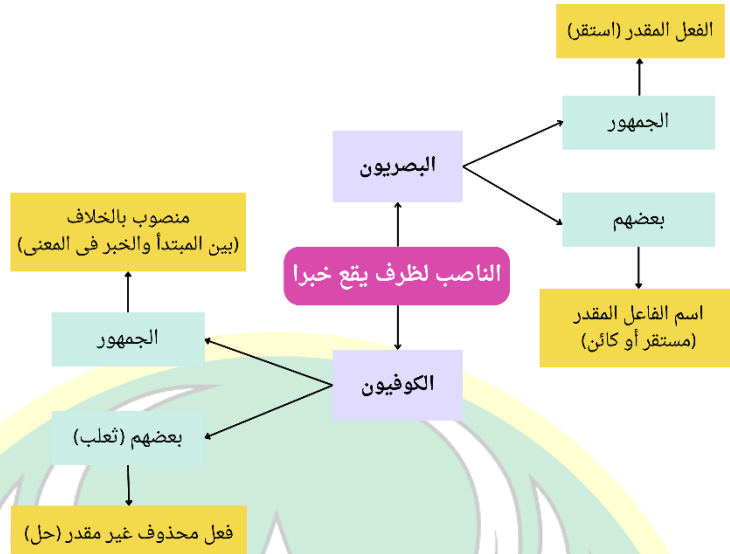
٥- تقديم خبر المبتدأ عليه



٦- رافع الاسم بعد لولا



٧- الناصب لظرف وقع خبرا



هـ. طريقة التعليم

طريقة الخريطة الذهنية القائمة على شريحة *power point*، وهي طريقة مصممة لترتيب الأفكار وعرضها في شكل خريطة إبداعية من خلال شرائح

power point

و. الوسائل التعليمية

شريحة *power point*، جهاز إسقاط

ز. الأنشطة التعليمية

١- المقدمة

- يبدأ المحاضر بالسلام والدعاء

- يقوم بإلقاء الأهداف التعليمية وشرح مسودة المادة التي سيتم تعلمها.

- يقوم بسماع أحد الفرق من الطلاب التي قد تم تقسيمها في اللقاء الأول لتقديم المادة المكلفة عليه من خلال الخريطة الذهنية القائمة على شريحة *power point* التي تم إعدادها من قبل .

٢- الأنشطة الرئيسية

- يقوم الطلاب من تلك الفرقة بشرح مسائل الخلاف النحوية بين المدرستين في قواعد المبتدأ والخبر التي وردت في كتاب الإنصاف لأبي بركات الأنباري وعرضها من بشكل الخريطة الذهنية من خلال شرائح *power point*.

- يقوم الآخرون بعد انتهاء عرض المادة بطرح الأسئلة التي تتعلق بها
- يقوم بإجابتها الطلاب المكلفون على تقديم المادة
- يقوم الآخرون بعد ذلك بالرد على أجوبة أسئلتهم.
- لما انتهت المناقشة بينهم، يقوم المحاضر بزيادة المادة والرد على الأسئلة والأجوبة المطروحة في المناقشة
- يسأل المحاضر إلى الطلاب حول المادة المدروسة لمعرفة مستوى فهمهم
- يقوم المحاضر والطلاب بالتأمل التعليقي في المادة التي تم تدريسها

٣- الاختتام

- يقوم المحاضر بتقدير الطلاب الذين قد اشتركوا في المحاضرة
- يقوم بتذكير المادة سيتم تعلمها في اللقاء القادم والفرقة المكلفة

- يقوم باختتام المحاضرة بالسلام والدعاء

ح. التقييم

نوع الاختبار: الشفوي والتحريري



الفصل الخامس: ملخص نتائج البحث والاقتراحات

أ. ملخص نتائج البحث

كانت النتائج التي قد حصل عليها الباحث اعتماداً على ما قام به من البحث والتحليل

والتفصيل ما سيأتي

١. إن أبا البركات الأنباري قد أورد في كتابه "الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين

البصريين والكوفيين" سبع المسائل الخلافية التي تتعلق بقواعد المبتدأ والخبر بين

المدرستين، ويمكن تلخيصها كما يلي

(أ) رافع المبتدأ والخبر

ذهب الكوفيون إلى أن المبتدأ والخبر يترافعان. والبصريون ذهبوا إلى أن الابتداء

رافع المبتدأ، والخبر فاختلفوا في رافعه. فذهب بعضهم إلى أن رافعه الابتداء

وحده، وذهب الآخرون إلى أنه الابتداء والمبتدأ معاً، وذهب الآخرون إلى أنه

المبتدأ والمبتدأ رافعه الابتداء.

(ب) رافع المبتدأ المؤخر

ذهب الكوفيون إلى أن رافعه الظرف. وذهب إليه بعض البصريين مثل المبرد

وأبو العباس محمد بن يزيد وأبو الحسن الأخفش في أحد قوليه. أما جمهور

البصريين قد ذهبوا إلى أنه الابتداء.

ج) الإضممار في الخبر الجامد

ذهب الكوفيون إلى أن الخبر الجامدا يتحمل ضميرا يعود إلى المبتدأ، وذهب إليه أيضا على بن عيسى الرماني من البصريين. أما جمهورهم قد أجمعوا على أنه يتحمل ضميرا إذا كان صفة، وما تشبه بذلك.

د) إبراز ضمير الخبر المشتق إذا جرى على غير صاحبه

ذهب الكوفيون إلى أن الضمير الذي يتضمنه اسم الفاعل (وغيره من الوصف) لا يجب إبرازه إذا جرى على غير من هو له. والبصريون قد ذهبوا إلى وجوب إبرازه. ولكن إذا جرى اسم الفاعل على من هو له، فلا يجب إبراز الضمير الذي فيه.

هـ) تقديم الخبر على المبتدأ

ذهب الكوفيون إلى أن تقديم الخبر على المبتدأ ممنوع، سواء كان مفردا أو جملة. أما البصريون قد جوزوا تقديم خبر المبتدأ عليه، ولو مفردا أو جملة.

و) رافع الاسم بعد "لولا"

ذهب الكوفيون إلى أن الاسم بعد "لولا" يرتفع بها، نحو "لولا عليٌّ لذهبتُ". والبصريون ذهبوا إلى أنه يرفعه الابتداء.

ز) الناصب للظرف الواقع خبرا

ذهب الكوفيون إلى أن الظرف الواقع خبرا للمبتدأ منصوب بالخلاف (بين المبتدأ وخبره في المعنى) وذهب أبو العباس بن يحيى ثعلب الذي منهم إلى أنه منصوب بفعل محذوف غير مقدر. والبصريون قد ذهبوا إلى أن ناصبه فعل مقدر. وبعضهم ذهب إلى أن ناصبه اسم فاعل مقدر.

٢. يمكن تعليم هذه مادة الاختلافات بطريقة الخريطة الذهنية القائمة على شريحة *power point*. وهي طريقة مصممة في ترتيب الأفكار الرئيسية الصادرة من مفهوم واحد على شكل خريطة ويتم عرضها في شريحة *power point* ليسهل فهمها، كما يمكن بها ترتيب قواعد المبتدأ والخبر التي اختلف فيها البصريون والكوفيون التي وردت في كتاب الإنصاف في شكل خريطة إبداعية بسيطة لتلا يصعب للطلاب فهمها. فتبدأ عملية التعليم بتقسيم الطلاب إلى فرق ثم تكليف أحدها على تقديم تلك المادة الخلافية بوسيلة شريحة *power point* أمام الطلاب الآخرين. وتليها المناقشة بينهم. وحين انتهت، يقوم المحاضر بزيادة المادة والردود على ما تدور حول المناقشة من الأسئلة والأجوبة. وبعدها تقويم كان تحريريا أم شفويا.

ب. الاقتراحات

بعد أن قام الباحث بإجراء هذا البحث، فيأتي متقدما بالاقتراحات التي كان

اهتمامها ضروريا. وهي ما يلي

١. ينبغي لطلاب تخصصات اللغة العربية أن يهتموا بالدراسات النحوية بشكل خاص والدراسات اللغوية بشكل عام. لأن المتخصصين لا يعملون تخصصاتهم دون تعمقها.

٢. ينبغي للمعلمين أو المحاضرين أن يقوموا بتدريس الدراسات النحوية بشكل خاص والدراسات اللغوية بشكل عام بطرق إبداعية لئلا يصعب بها لطلابهم فهمها.



قائمة المراجع

- ابن جني، أبو الفتح عثمان ، ٢٠٠. الخصائص ج ١. (القاهرة: دار الكتب المصرية)
- ابن خلكان، أحمد بن محمد بن أبي بكر. ١٩٧٨ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ج ٤. (بيروت: دار صادر)
- ابن يعيش، يعيش بن علي. ٢٠٠. شرح المفصل للزمخشري. (بيروت: دار الكتب العلمية)
- أمين، أحمد. ٢٠١٢. ضحى الإسلام. (القاهرة: هنداوي)
- الأنباري، أبو بركات. ٢٠٠٢. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين. (القاهرة: مكتبة الخانجي)
- أوليدي، خديجة وعبد القادر بقادر. ٢٠١٩. "النحو بين العلمية والتعليمية في التراث العربي". مجلة الذاكرة، مجلد ٧، عدد ٢: ١٧٥-١٨٩.
- إيدياني، محمد. ٢٠١٩. "تاريخ نشأة اللغة العربية وتطورها". لساننا، مجلد ٩، عدد ١: ٢٧-٣٩.
- الحديثي، خديجة. ٢٠٠١. المدارس النحوية. (إربد: دار الأمل)
- حسان، تمام. ٢٠٠٠. الأصول في دراسة إبستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب: النحو-فقه اللغة-البلاغة. (القاهرة: عالم الكتب)
- حسن، عباس. دون سنة. النحو الوافي ج ١. (القاهرة: دار المعارف)

الحلاق، علي سامي و علي الشوملي. ٢٠١٥. "مشكلات تدريس النحو في أقسام اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين والطلبة في الجامعات الأردنية: دراسة وصفية تحليلية". مجلة جدارالدراسات والبحوث، مجلد ١، عدد ١: ١٢-١.

الحلواني، محمد خير. دون سنة. *الخلاف النحوي بين البصريين والكوفيين وكتاب الإنصاف*، (حلب: دار القلم العربي)

حليمة سكيرفة. ٢٠١٨. "تعليمية النحو العربي في مستوى الأولى جامعي"، رسالة الماجستير. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح

الختام، أحمد حسن. ٢٠١٨. "تعليم القواعد النحوية: بين المشاكل والحل". مجلة المهارة، مجلد ٤، عدد ١: ٧٦-٥٩

داخل، سعد علي زاير وسماء تركي. ٢٠١٥. *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*، (عمان: دار المنهجية)

الدين، كمال. ٢٠٢٢. "إدراك الطلاب لتعليم النحو في الجامعات الإسلامية الحكومية بجزيرة سومطرة". مجلة اللغوية، مجلد ٤، عدد ٢: ٨٣-١٠٣

الدين، نزار. ٢٠١٨. "تعليم القواعد النحوية ومحاولة تيسيرها". *التأديب*، مجلد ٦، عدد ٢: ١٤٣-١٢٥

الراجحي، عبده. ١٩٨٠. *دروس في المذاهب النحوية*. (بيروت: دار النهضة العربية)

رواي، صلاح. ٢٠٠٣. *النحو العربي: نشأته تطوره مدارس رجاله*. (القاهرة: دار غريب)

السامرائي، فاضل صالح. ٢٠٠٠. معاني النحو ج ١. (عمان: دار الفكر)

السامرائي، محمد فاضل. ٢٠١٤. النحو العربي: أحكام ومعان. (بيروت: دار ابن كثير)

السنجرجي، مصطفى عبد العزيز. ١٩٨٥. المذاهب النحوية في ضوء الدراسات اللغوية

الحديثة. (جدة: الفيصلية)

السيد، عبد الرحمن، ١٩٦٨. مدرسة البصرة النحوية: نشأتها وتطورها. (القاهرة: دار المعارف)

شامي، أحمد جميل. ١٩٩٧. النحو العربي: قضاياها ومراحل تطوره. (بيروت: دار الحضارة)

ضيف، شوقي. ١٩٦٨. المدارس النحوية. (القاهرة: دار المعارف)

الطنطاوي، أحمد. ١٩٩٥. نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة. (القاهرة: دار المعارف)

الطويل، السيد رزق. ١٩٨٤. الخلاف بين النحويين. (مكة: الفيصلية)

الغلايبي، مصطفى. ١٩٩٤. جامع الدروس العربية ج ٢. (بيروت: المكتبة العصرية)

الغلايبي، مصطفى. ١٩٩٤. جامع الدروس العربية ج ١. (بيروت: المكتبة العصرية)

القفطي، علي بن يوسف. ١٩٨٦. إنباه الرواة على أنباء النحاة ج ٢. (القاهرة: دار الفكر العربي)

القيرواني، أبو إسحاق إبراهيم الحصري. ٢٠٠١. زهر الآداب وثمر الألباب ج ٣. (بيروت: المكتبة

العصرية)

الكواري، كاملة. ٢٠٠٨. الوسيط في النحو. (بيروت: دار ابن حزم)

الكوسي، عصام درار. ٢٠١٩. "الشاهد الشعري لدى أبي البركات الأنباري في الإنصاف في

مسائل الخلاف". *مجلة الذاكرة*، مجلد ٧، عدد ١: ٢٠-٤٠.

الليلى، عزة. ٢٠١٦. "طرائق تدريس النحو وإستراتيجياتها الفعالة". *التدريس*، مجلد ٤، عدد

٩١-٧٣:١

محمود، خضر موسى محمد. ٢٠٠٣. *النحو والنحاة: المدارس والخصائص*. (بيروت: عالم

الكتب)

المخزومي، مهدي. ١٩٥٨. *مدرسة الكوفة: منهجها في دراسة اللغة والنحو*. (القاهرة: مطبعة

مصطفى البابي الحلبي وأولاده)

المكودي، عبد الحمين بن علي. ٢٠٠٥. *شرح المكودي*. (بيروت: المكتبة العصرية)

منصور، عمر. ٢٠١٨. "المدرسة النحوية في البصرة والكوفة". *المجلة العربية الدولية للتربية*

والتعليم، مجلد ٢، عدد ٢: ٥٣-٧٠

Asrina., 2016. "Khilafiyah Nahwiyah: Dialektika Pemikiran Nahu Basrah dan Kufah dalam Catatan Ibn Al-Anbari", *Miqot*, Vol. 40, no. 2: 410-430.

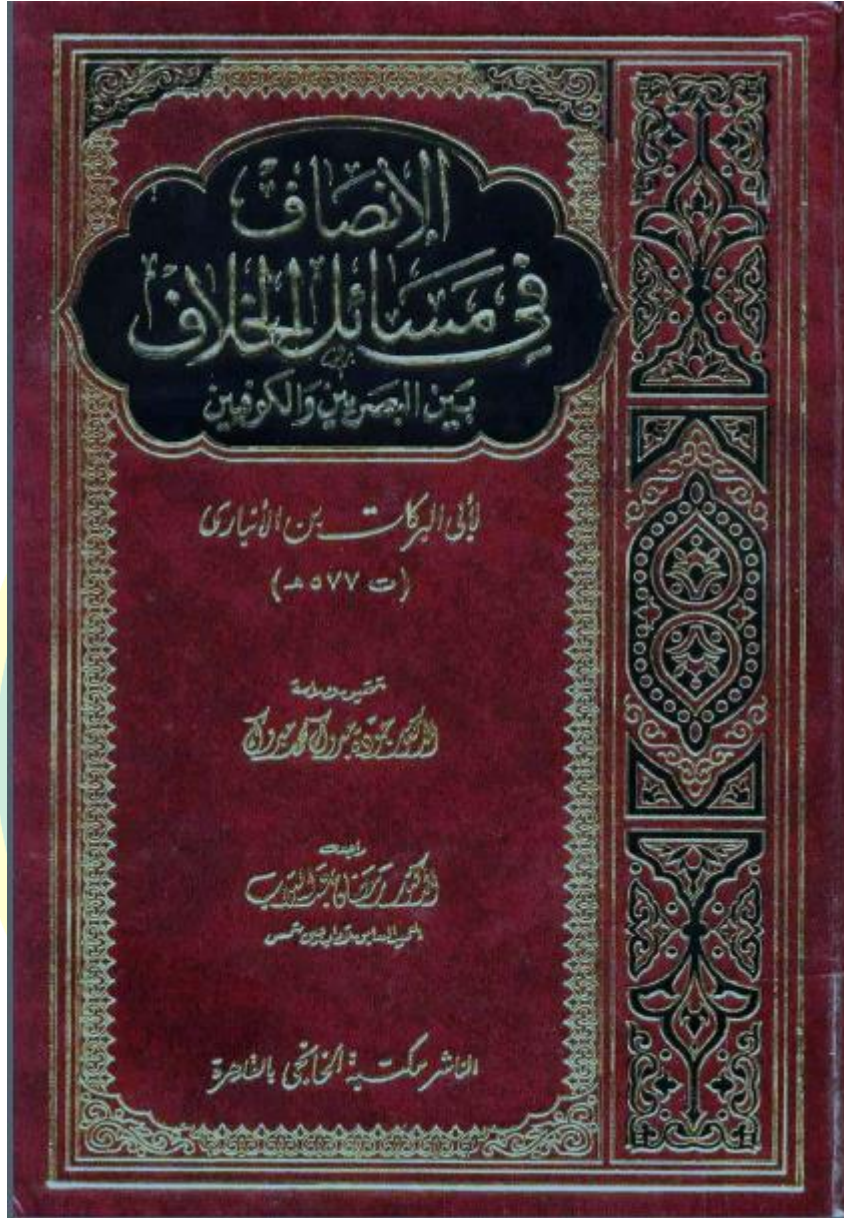
Azizah, Fenty Nur dkk., 2019. "Peluang Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Usia Lanjut". *Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa III*, Malang, 20 April 2019: 532-551

Febrianti, Ulfa, dkk. 2021 "Is Historical Study of Nahwu on Madrasah Basra and Kufa Important to Teach? The Analysis of Opinion on Indonesian AFL Students", *At-Ta'rib*, Vol. 9, no. 1: 25-34.

Hardani dkk, 2020. *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitati*. (Yogyakarta: Pustaka Ilmu)

- Ibrahim, 2015. *Metodologi Penelitian Kualitatif: Panduan Penelitian beserta Contoh Proposal Kualitatif*. (Bandung: Alfabeta)
- Jazuli, Madchan dan Arif Mustofa. 2017. “Implikasi Madrasah Basrah dan Kufah Dalam Pembelajaran di Indonesia”. *Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa I*, Malang: 3 November 2017: 205-216
- Nasiruddin. 2019. "Metode Pembelajaran Qawâ'id (Nahwu-Sharaf) Dengan Pendekatan Integrated System". *EDULAB: Majalah Ilmiah Laboratorium Pendidikan*, vol. 4, no.2: 102-104
- Noor, Fatwiah., 2018. “Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab di Perguruan Tinggi”. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, Vol. 2, no. 1: 1-22.
- Rosalinda, dkk. 2022. “Pembelajaran Qawa'id (Nahwu) Dengan Menggunakan Metode Mind Mapping”. *Jurnal Pendidikan dan Pengabdian Vokasi (JP2V)*, vol. 3, no. 3: 1-18
- Samsu, 2017. *Metode Penelitian: Teori dan Aplikasi Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, Mixed Methods, serta Research & Development*. (Jambi: PUSAKA JAMBI)
- Sidik, Anwar dan Muassomah. 2021. “Implementasi Metode Mind Mapping Dengan Menggunakan Media Power Point Dalam Pembelajaran Nahwu”. *Alsina: Journal of Arabic Studies*, vol. 3, no. 2: 241-260.
- Zed, Mustika. 2014. *Metode Penelitian Kepustakaan*. (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia)

الملاحق



ORIGINALITY REPORT

6%	4%	1%	3%
SIMILARITY INDEX	INTERNET SOURCES	PUBLICATIONS	STUDENT PAPERS

PRIMARY SOURCES

1	www.azzaidiah.com Internet Source	1%
2	Submitted to The Scientific & Technological Research Council of Turkey (TUBITAK) Student Paper	1%
3	almerja.com Internet Source	<1%
4	ejournal.uin-suka.ac.id Internet Source	<1%
5	Submitted to Institute of International Studies Student Paper	<1%
6	e-journal.iain-palangkaraya.ac.id Internet Source	<1%
7	dokumen.pub Internet Source	<1%
8	repository.uin-malang.ac.id Internet Source	<1%
9	Submitted to Higher Education Commission Pakistan	<1%



KEMENTERIAN AGAMA
UIN PROF. K.H. SAIFUDDIN ZUHRI PURWOKERTO
LABORATORIUM FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN
Alamat : Jl. Jend. A. Yani No. 40A Telp. (0281) 635624 Psw. 121 Purwokerto 53126

Sertifikat

Nomor : B. 032 / Un.19/K. Lab. FTIK/ PP.009/ X / 2023

Diberikan Kepada :

ISLAKHUL ANAM
2017403006

Sebagai bukti yang bersangkutan telah melaksanakan kegiatan Praktik Pengalaman Lapangan (PPL) II Tahun Akademik 2023/2024 pada tanggal 4 September - 14 Oktober 2023

Purwokerto, 27 Oktober 2023
Kepala,
Laboratorium FTIK


D. Nurfuadi, M.Pd.I.
NIP. 19711021 200604 1 002



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI PURWOKERTO
UPT MA'HAD AL-JAMI'AH

Jl. Jend. A. Yani No. 40A Purwokerto, Jawa Tengah 53125, Telp:0251-835624, 628250 | www.iaipurwokerto.ac.id

SERTIFIKAT

Nomor: In.17/UPT.MAJ/18040/03/2020

Diberikan oleh UPT Ma'had Al-Jami'ah IAIN Purwokerto kepada:

NAMA : ISLAKHUL ANAM
NIM : 2017403006

Sebagai tanda yang bersangkutan telah LULUS dalam Ujian Kompetensi Dasar Baca Tulis Al-Qur'an (BTA) dan Pengetahuan Pengamalan Ibadah (PPI) dengan nilai sebagai berikut:

# Tes Tulis	:	97
# Tartil	:	86
# Imla'	:	72
# Praktek	:	89
# Nilai Tahfidz	:	80



Purwokerto, 03 Sept 2020



ValidationCode



MINISTRY OF RELIGIOUS AFFAIRS OF THE REPUBLIC OF INDONESIA
STATE ISLAMIC UNIVERSITY PROF. KAI HAJI SAIFUDDIN ZUHRI PURWOKERTO
ATIMAH
LANGUAGE DEVELOPMENT UNIT
Jl. Jend. A. Yani No. 40A Purwokerto, Jawa Tengah, Indonesia | www.uinsu.ac.id | www.bahasa.uinsu.ac.id | +62 (281) 635624

وزارة الشؤون الدينية جمهورية اندونيسيا
جامعة الأستاذ كاهي الحاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بوروركتو
الوحدة لتسمية اللغة

CERTIFICATE الشهادة

No.B-1443/Un.19/K.Bhs/PP.009/7/2023

This is to certify that

Name

ISLAKHUL ANAM

Place and Date of Birth

Banyumas, 28 Juni 2001

Has taken

IQLA

with Computer Based Test,
organized by Language Development Unit on

25 Juni 2023

with obtained result as follows

Listening Comprehension: 52

Structure and Written Expression: 64

Reading Comprehension: 60

فهم السموع

Obtained Score :

فهم العبارات والتركيب

المجموع الكلي :

فهم المقروء

The test was held in UIN Prof. KAI HAJI SAIFUDDIN ZUHRI PURWOKERTO.

تم إجراء الاختبار بجامعة الأستاذ كاهي الحاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بوروركتو.

Purwokerto, 25 Juni 2023

The Head of Language Development Unit,

رئيسة الوحدة لتسمية اللغة



Dr. Ade Ruswatie, M. Pd.
NIP. 19860704 201503 2 004

EPTUS
English Proficiency Test of UIN Prof. KAI SAIFUDDIN ZUHRI

IQLA
Inhiberat al-Qur'ani'ala al-Lughah al-'Arabiyyah

السيرة الذاتية

أ. الهوية الذاتية

١. الاسم : إصلاح الأنام
٢. رقم القيد : ٢٠١٧٤٠٣٠٠٦
٣. مكان الميلاد وتاريخه : بانيوماس، ٢٨ يونيو ٢٠٠١
٤. العنوان : قرية رنجاماسا ٣/٤، جيلوعوك، بانيوماس
٥. اسم الأب : أحمد صابرين
٦. اسم الأم : عاطفة

ب. السيرة التربوية

١. التعليم الرسمي
أ) روضة الأطفال ديفونكورو ٦٣ رنجامايا
ب) مدرسة معارف نهضة العلماء الابتدائية الإسلامية ١ رنجامايا
ج) مدرسة معارف نهضة العلماء المتوسطة الإسلامية ١ جيلوعوك
د) مدرسة معارف نهضة العلماء الثانوية الإسلامية جيلوعوك
هـ) جامعة الأستاذ كياهي الحاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بورووكرتو
٢. التعليم غير الرسمي
أ) معهد النجاح السلفي الإسلامي رنجامايا

ج. السيرة التنظيمية

١. اتحاد الطلبة لقسم تعليم اللغة العربية
٢. جالية تحت شجرة
٣. جمعية طلبة اللغة الإنجليزية والعربية (EASA)
٤. تطوير العلوم القرآنية والفنون الإسلامية (PIQSI)

بورووكرتو، ٢٢ يوليو ٢٠٢٣



إصلاح الأنام

٢٠١٧٤٠٣٠٠٦